

رواية ابن امه كاملة



بقلم ملك ابراهيم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

= يا بني أسمع كلامي وطلقها ولا اتجوز عليها

دا الشرع محللك اربعه

احمد: يا ماما أنا بحب مراتي ومستحيل  
أتجوز عليها ولا اطلقها انا مقدرش اعيش من  
غيرها

والدته: ماتقدرش تعيش من غيرها ليه ان  
شاءالله دي حيا لله مراتك

احمد: مراتي وبحبها يا امي

والدته: وهتفضل تحبها كدا لحد امتى وانت  
شايف اخواتك واصحابك فرحين بعيالهم  
وانت بقالك 3 سنين متجوز وماشوفتش  
ضفر عيل

احمد: يا ماما دي حاجه بتاع ربنا ولسه ربنا  
ما أردش

والدته: طب قولي اخر مرة الدكتور قالكم ايه  
احمد: شاف التحاليل الا انا عملتها وكشف  
علي عبير وقال ان احنا الاتنين كويسين

والدته: وياتري دا كلام الدكتور ولا كلام

المحروسه مراتك وامها

احمد: ما انتي عارفه يا ماما ان انا مش بحب

اروح لدكاتره وكانت عبير هي الا بتروح

للدكتور هي ومامتها

والدته: ياخيبتك.. وانت صدقتهم مش يمكن

مراتك معيوبه ومابتخلفش وهما خبوا

عليك

احمد: لا يا ماما عبير عمرها ماتعمل كدا

والدته: والله لو عملت كدا انا مش هستغرب

دي حربايه هي وامها

احمد: بعد اذنك يا ماما ماتغلطيش في مراتي

ووالدتها ست محترمه وعمرنا ماشوفنا منهم

حاجه وحشه

والدته: بص يا احمد نهاية الكلام ان انا عايزه  
اشوف عيالك قبل ما اموت والنهارده تاخذ  
مراتك وتروح للدكتور وتسمع الدكتور  
بنفسك وهو بيقول ان مراتك سليمه

احمد: حاضر يا ماما انا هعمل كدا عشان  
اريحك.. بعد اذنك انا طالع شقتي

والدته: اطلع يا حبيبي وانا هستناك تطمني  
النهارده

احمد: ان شاءالله يا ماما

\*\*\*\*\*

طلع احمد شقته وفتحته عبير مراته وهي  
مبتسمه

عبير: حمدلله علي السلامه يا حبيبي.. ايه  
اتأخرت ليه

احمد: في ايه يا عبير هو انا عيل صغير  
مسكالي الساعه واتأخرت ليه وماتأخرتش  
ليه

عبير: في ايه يا احمد مالك انت مضايق من  
ايه في مشكله في الشغل

احمد: ياريت كانت في الشغل لكن المشكله  
هنا يا عبير جوا بيتي

عبير: وماله بيتك يا احمد

احمد: بيتي ملوش طعم من غير الاطفال  
كل اخواتي واصحابي بقوا عندهم عيل واتنين  
وتلاته وانا وانت قاعدين وشنا في وش بعض

عبير: بس دا امر ربنا يا احمد وان شاءالله  
ربنا يعوض صبرنا خير ويرزقنا بالذريه  
الصالحه

احمد: جهزي نفسك النهارده هنروح للدكتور

مع بعض

عبير بتوتر: ابيه لا يا احمد ما انا روح

للدكتور انا وماما وهو طمنى

احمد: ما انا عايز اروح معاكي عشان اطمن

انا كمان

عبير: ما انا قولتلك يا احمد الدكتور قالي ايه

احمد: وانا عايز اسمع من الدكتور بنفسى..

وبعدين انتي مالك قلقتي كدا ليه..؟ هي ايه

الحكاية يا عبير

عبير بتوتر شديد: حكاية ايه يا احمد مفيش

حاجه انا بس مش حبه اروح للدكتور

احمد: هتروحي يا عبير ولازم اعرف الدكتور

قالك ايه بالظبط وايه الا انتي مخبياه عليا

عبير ببياء: احمد ارجوك بلاش نروح للدكتور

احمد: يبقى ماما عندها حق في كل كلمه  
قالتها وانتى فعلا مخبيه عليا حاجه

عبير: يا احمد انااا.....

احمد: انتى واحده مش صريحه وانانيه  
ومش بتفكرى غير في نفسك

عبير بصدمه: انا يا احمد

احمد: ايوا انتى وانا بجد اتصدمت فيكى  
وامى طلع عندها حق لما قالت ان انتوا  
مخبين عليا حاجه

عبير: يا احمد والله انا كنت عايزه.....

احمد: مش عايز اسمع منك حاجه ومش  
عايز اشوفك قدامى.. انا نازل

وخرج واغلق الباب بقوة





والدته: مفيش بس انت تتجوز والنهارده قبل  
بكره وتعوض السنين الا ضاعت من عمرك  
وهي منها لله حرماك من الخلفه

احمد: بس يا ماما انا بحبها

والدته: عارفه يا حبيبي ان انت بتحبها بس  
الحب دا مايجيش حاجه جنب انك يكون  
عندك اطفال ويملوا الدنيا عليك

احمد: عندك حق يا ماما.. انا فعلا لازم اتجوز

والدته بسعاده: وعروستك موجوده

احمد: وانا موافق عليها من غير ما  
اشوفها.. بعد اذنك انا هدخل انام في اوضتي  
شويه

والدته: ماشي يا حبيبي ادخل ارتاح ربنا  
يريح قلبك

دخل احمد غرفته وبعدها بلحظات صوت  
جرس الباب وذهبت والدت احمد لفتح  
الباب

عبير: مساء الخير يا ماما

والدت احمد: اهلا

عبير: احمد هنا يا ماما

والدت احمد: ايوا نايم في اوضته

عبير: طب انا عايزه ادخله بعد اذنك

والدت احمد بضيق: اتفضلي

دخلت عبير وخبطت علي غرفته ودخلت

احمد: عبير جايه هنا عايزه ايه

عبير: اهون عليك يا احمد تسبني لوحدي

فوق وانت تنزل تقعد هنا

احمد: انا بقيت مخنوق ومليش نفس ادخل

الشقه فوق

عبير: ليه يا احمد انا قولتلك احنا هنصبر وان

شاءالله ربنا يكرمنا

احمد: انا صبرت 3 سنين وكفايه عليا لحد

كدا

عبير: يعني ايه يا احمد

احمد: يعني انا هتجوز

\*\*\*\*\*

احمد: بس يا ماما انا بحبها

والدته: عارفه يا حبيبي ان انت بتحبها بس

الحب دا مايجيش حاجه جنب انك يكون

عندك اطفال ويملوا الدنيا عليك

احمد: عندك حق يا ماما.. انا فعلا لازم اتجوز

والدته بسعاده: وعروستك موجوده

احمد: وانا موافق عليها من غير ما  
اشوفها.. بعد اذنك انا هدخل انام في اوضتي

شويه

والدته: ماشي يا حبيبي ادخل ارتاح ربنا

يريح قلبك

دخل احمد غرفته وبعدها بلحظات صوت

جرس الباب وذهبت والدت احمد لفتح

الباب

عبير: مساء الخير يا ماما

والدت احمد: اهلا

عبير: احمد هنا يا ماما

والدت احمد: ايوا نايم في اوضته

عبير: طب انا عايزه ادخله بعد اذنك

والدت احمد بضيق: اتفضلي

دخلت عبير وخبطت علي غرفته ودخلت

احمد: عبير جايه هنا عايزه ايه

عبير: اهون عليك يا احمد تسبني لوحدي

فوق وانت تنزل تقعد هنا

احمد: انا بقيت مخنوق ومليش نفس ادخل

الشقه فوق

عبير: ليه يا احمد انا قولتلك احنا هنصبر وان

شاءالله ربنا يكرمنا

احمد: انا صبرت 3 سنين وكفايه عليا لحد

كدا

عبير: يعني ايه يا احمد

احمد: يعني انا هتجوز

عبير بصدمه: تتجوز!!!!

والدت احمد: كله بشرع ربنا يا حبيبتى واظن  
انتى واحده بتصلى وعارفه ربنا ولا ايه  
عبير بىكاه: بس ربنا ما بيرضاش بالظلم  
وابنك لو اتجوز هيظلمني وهيظلم الا  
هيتجوزها

والدت احمد: لا يا حبيبتى انا ابني راجل  
ويقدر يتجوز التالته والرابعه كمان

عبير بحزن: احمد انت مش هتعمل فيا كدا  
صح

احمد: عبير انا من حقي اتجوز ويكون عندي  
اطفال وانتى المفروض تنسي نفسك شويه  
وتفكري فيا

عبير: انا من يوم ما اتجوزتك وانا ناسيه  
نفسى وبفكر فيك

والدت احمد: بقولك ايه يا حبيبتى ماتروحي  
تقعدي يومين تلاته كدا في بيت اهلك.. اهو  
تريحي اعصابك وتسيبي ابني هو كمان  
يريح اعصابه

عبير وهي تنظر لزوجها: انا فعلا هروح بيت  
اهلي بس قبل ما امشي عايزه اقول لأبنك  
حاجه.. جوازه عليا قصاد طلاقى يعني يوم ما  
تفكر تتجوز عليا يا احمد لازم تكون مطلقني  
قبلها

والدت احمد: مع السلامه يا حبيبتى  
ومتنسيش تسلميلي علي الست والدتك  
ذهبت عبير ببكاء وتركتهم

احمد: احنا كنا قاسين عليها اوي يا ماما  
والدته: انت صدقت الدمعتين دول دا شغل  
حريم واسألني انا.. المهم سيبك منها

دلوقتي وبقلك ايه.. انا كلمت خالتك  
ولمحتلها كدا اننا عايزين نخطب أمنيہ بنتها  
احمد بصدمة: أمنيہ ايه يا ماما دا لسه عيله  
والدته: وماله عيلة واحنا نربيها علي مزاجنا  
وتاخذ طبعنا وكمان عيالكم يبقوا من دمنا  
اب وام

احمد: يا ماما هو انا بتجوز عشان اربي ولا  
عشان اخلف

والدته: بقولك ايه ماتشغلش بالك انت  
بالمواضيع دي.. انت اول مرة اخترت علي  
مزاجك وشوفت النتيجة.. سبني بقي انا  
المره دي الا اختارك

احمد: طب وهعمل ايه مع عبير

والدته: انا هقولك تعمل ايه



\*\*\*\*\*

في منزل اهل عبير

والدها: يابنتي طب قولي ايه الا حصل

عبير ببكاء: يا بابا قولت لحضرتك اننا اتخنقنا

عادي زي اي اتنين متجوزين

والدتها: والخناقه دي تخليكي تعيطي كدا

عبير بتوتر: مفيش يا ماما هو كان مضايق

من شغله شويه وانا كمان اعصابي كانت

تعبانه عشان كدا انا جيت عندكم اقعد

معاكم يومين

والدها: تنوري يا بنتي دا بيتك وتيجي في اي

وقت

عبير ببكاء: شكرا يا بابا ربنا يخليكم ليا

\*\*\*\*\*

بعد أسبوع

والدت عبير: ايه الحكايه يا عبير بقالك  
اسبوع علي الحال دا والاستاذ جوزك الاجه  
ولا حتى اتصل

عبير بحزن: معلش يا ماما اكيد لسه اعصابه  
تعبانه

والدتها: اعصابه تعبانه !! والله انا الا اعصابي  
تعبانه وانا شيفاكي مقهوره قدامي كدا

عبير: يا ماما قولتلك مليون مرة انا كويسه  
صوت جرس الباب انا هروح افتح

والدتها: روعي افتحي يمكن حس علي دمه  
وجه يصلحك

فتحت عبير باب شقتهم

البواب: سلام عليكم يا ست عبير

عبير: وعليكم السلام يا عم رمضان خير

البواب: في عربيه تحت وفيها عفش وبيسألوا  
علي حضرتك

عبير بدهشه: عربيه وفيها عفش وبيسالوا  
عليا.. طب ماقلوش هما مين

البواب: في واحد منهم معاه ظرف وطالب  
يديه لحضرتك في ايدك

عبير: طب خليه يجي يا عم رمضان

البواب: تحت امرك يا ست

والدها: في ايه يا عبير

عبير: مش عارفه يا بابا عم رمضان البواب  
بيقول في عربيه فيها عفش وبيسألوا عليا

والدها: يمكن اخوكي حمدي رجع من السفر

عبير: واخويا حمدي هيرجع بعفش شقته

معاه يا بابا

البواب: اهه يا ست عبير الراجل ودا الظرف

الامعاه

والدها: هات يا رمضان وانا هشوف ايه دا

فتح والد عبير الظرف ونظر الي ابنته بصدمه

عبير بدهشه: في ايه يا بابا

والدها: احمد !!

عبير بلهفه: ماله احمد يا بابا جralه حاجه

والدها بحزن: احمد طلقك يا عبير

نظرت عبير الي والدها بصدمه وسقطت

فاقده للوعي

\*\*\*\*\*

في شقة احمد

والدته: شوفي يا امنيہ يا حبيبتي اللون الا  
انتي عايزاه واحنا نغير لون الشقه وندهن  
اللون الا تختاريه

احمد: بس الشقه الوانها حلوه يا ماما ومش  
محتاجه تتغير

امنيه: طبعا مش عايز تغير الوان الشقه  
عشان بتفكرك بالمحروسه مراتك

والدت احمد: مابقتش مراته خلاص.. احمد  
طلقها عشان يتجوزك

امنيه بسعاده: بجد يا احمد

احمد بحزن: ايوا بجد انا طلقت عبير  
ومابقتش مراتي

والدته: بقولكم ايه يا ولاد انا عايزه فرحكم

الاسبوع الجاي

امنيه: بس انا لسه مش جهزه يا خالتو

والدت احمد: وماله يا عين خالتك تجهز كل

حاجه من دلوقتي المهم تتجوزا في اسرع

وقت

\*\*\*\*\*

لو عايزين باقي الحكايه تفاعلوا

والدها: في ايه يا عبير

عبير: مش عارفه يا بابا عم رمضان البواب

بيقول في عربيه فيها عفش وبيسألوا عليا

والدها: يمكن اخوكي حمدي رجع من السفر

عبير: واخويا حمدي هيرجع بعفش شقته

معاه يا بابا

البواب: ايه يا ست عبير الراجل ودا الظرف  
الامعاه

والدها: هات يا رمضان وانا هشوف ايه دا  
فتح والد عبير الظرف ونظر الي ابنته بصدمه

عبير بدهشه: في ايه يا بابا

والدها: احمد !!

عبير بلهفه: ماله احمد يا بابا جراه حاجه

والدها بحزن: احمد طلقك يا عبير

نظرت عبير الي والدها بصدمه وسقطت

فاقده للوعي

في شقة احمد

والدته: شوفي يا امنيه يا حبيبتي اللون الا

انتي عايزاه واحنا نغير لون الشقه وندهن

اللون الا تختاريه

احمد: بس الشقه الوانها حلوه يا ماما ومش  
محتاجه تتغير

امنيه: طبعا مش عايزه تغير الوان الشقه  
عشان بتفكرك بالمحروسه مراتك

والدت احمد: مابقتش مراته خلاص.. احمد  
طلقها عشان يتجوزك

امنيه بسعاده: بجد يا احمد

احمد بحزن: ايوا بجد انا طلقت عبير  
ومابقتش مراتي

والدته: بقولكم ايه يا ولاد انا عايزه فرحكم  
الاسبوع الجاي

امنيه: بس انا لسه مش جهزه يا خالتو



والدت احمد: وماله يا عين خالتك تجهز كل  
حاجه من دلوقتي المهم تتجوزا في اسرع  
وقت

\*\*\*\*\*

بعد اسبوع

وقف حمدي شقيق عبير وهو ينظر اليها  
بحزن وهي نائمه ودموعها علي خديها وخرج  
ليتحدث مع والده

حمدي: وحيات دموعها الغاليه دي لأدفعه  
التمن غالي اوي

والده: خلاص يا بني الا حصل حصل  
ومحدث عارف الخير فين

والدته: بس انا قلبي موجوع عليها اوي دي  
بقالها اسبوع يا حبيبتى ودموعها مابتقفش

حمدي: ماتقلقيش يا ماما انا هتكلم معاها

دخل حمدي وجلس بجانب شقيقته

عبير: ماتقلقيش يا حمدي انا كويسه ولسه

عاقله بس الصدمه كانت كبيره عليا

حمدي: ولا يهملك حبيبتي.. قومي البسي

عشان هخدك مكان حلو اوي تغيري جو

عبير: حاضر انا هجهز علي طول

والدتهم: رايعين فين

حمدي: هخطف منك القمر دي

والدته: وماله بس تخلي بالك منها

(صوت جرس الباب)

حمدي: من عنيا.. استنوا هفتح الباب اشوف

مين

\*\*\*\*\*

عامل خدمة التوصيل: السلام عليكم دا  
منزل استاذة عبير

حمدي: وعليكم السلام ايوا هو خير

=: معايا دعوة ومطلوب مني اسلمهاها في  
ايديها

حمدي: تمام انا اخوها وممكن استلمها انا

=: ماينفعش يا فندم لازم استاذة عبير  
بنفسها

عبير: خير في ايه انا عبير

=: الدعوه دي لحضرتك اتفضلي

عبير بدهشة: شكرا

اخذت عبير الدعوه وفتحتها وابتسمت

حمدي: ايه يا حبيبتى الدعوه دي فيها ايه  
يضحك

عبير: فيها خبر حلو اوي يا حمدي.. وكأن ربنا  
بيقولي ماتزعليش وانا هجبلك حقك

حمدي بابتسامه: ليه مكتوب فيها ايه وريني  
كدا

عبير بابتسامه: اتفضل

قرأ حمدي الدعوه

حمدي بغضب: دا اكيد اتجنن بقى بعثلك  
دعوة فرحه لحد هنا

عبير: مش هو الا باعت دي مامته

حمدي: وانتى عرفتي ازاي

عبير: انا عرفاها وعرفه تفكيرها كويس

حمدي: الحمد لله ربنا خلصك منهم انا  
عايزك تنسيهم ومتفكريش فيهم ابدأ  
عبير: اكيد هنساهم بس لازم ارواح الفرحة  
وابارك لهم الاول

حمدي: تروحي فين لا طبعا

عبير: انا لازم ارواح واشوف احمد وهو عريس  
وقاعد جنب واحده غيري عشان صورته دي  
هتحدف كل الذكريات الا كانت بتجمعنا مع  
بعض

حمدي: بس دا صعب علي اي واحده انها  
تشوف حبيبها والا كان جوزها وهو مع واحده  
تانيه

عبير: بالعكس دا هيساعدني اني اقفل  
صفحته وابدء من جديد لما اشوفه بعيني  
وهو مع واحده تانيه



\*\*\*\*\*

## بداخل القاعه

والدت احمد: ايه يا امنيه القمر دا ماشاءالله

عليكي يا حبيبتى طالعه قمر لخالتك

امينه: خلاص بقى يا خالتو بتكسفيني

احمد: ان بقول نروح وكفايه كدا

والدته: هههه شوفي الواد مستعجل ازاي

احمد: يا ماما مش حكاية مستعجل بس انا

زهقت

امينه بغضب: زهقت !!! الا يشوفك دلوقتي

مايشوفكش يوم فرحك الاولاني وانت كنت

بتطنطت من الفرحة

والدت احمد: اهدوا يا اولاد الناس بتتفرج

علينا عيب

نظر احمد لوالدته ونظر امامه بغضب

دخلت عبير القاعه وادبها في ايد اخوها

احمد أول ما شافها كان مش مصدق انها  
قدامه فعلا وكان فاكر انه بيحلم او بيتخيل  
انها قدامه

ابتسمت والدت احمد بمكر وراحت ترحب

ب عبير واخوها

والدت احمد: اهلا يا عبير ما كنتش متخيله

انك تقبلي الدعوه وتيجي

عبير بابتسامه: ازاي يا طنط حضرتك بعتيلى

دعوه وانا مقدرش اكسفك.. الف مبروك ل

احمد وان شاءالله ربنا يوفقه ويرزقه بالذريه

الصالحه



اندهشت والدت احمد و غضبت من برود  
عبير في الحديث وعدم مبالتها بزواج احمد  
ومشت وسابتهم

اقترب منهم احد اصدقاء حمدي شقيق  
عبير

سليم: اهلااااا ازيك يا حمدي عاش من  
شافك

حمدي: اهلا يا سليم وحشتني.. انت رجعت  
امتي

سليم: رجعت من يومين عشان احضر فرح  
بنت عمي

حمدي: هي العروسه بنت عمك

سليم: اه

نظر سليم ل عبير وتابع حديثه مع حمدي

سليم: انت خطبت ولا ايه مش تعرفنا

حمدي بابتسامه: لا لسه والله ماخطبتش

دي تبقى عبير اختي

سليم: اهلا أنسه عبير

عبير بابتسامه: اهلا بيك استاذ سليم بس أنا

مطلقه مش أنسه

سليم بابتسامه: اتشرفت بمعرفتك

حمدي: الفرح دا ممل اوي يا سليم ومفيش

فيه حاجه تفتح النفس

سليم: عندك حق والله والعريس قاعد كأنه

في عزا

نظرت عبير علي احمد ولقته عينه هتطلع

عليها وهو قاعد مكانه جنب عروسته

\*\*\*\*\*

تفاعل حلو يا قمرات ☐ عايزه اعرف رأيكم في

الكومنتات ☐

بداخل القاعه

والدت احمد: ايه يا امنيه القمر دا ماشاءالله

عليكي يا حبيبتي طالعه قمر لخالتك

امنيه: خلاص بقى يا خالتو بتكسفيني

احمد: ان بقول نروح وكفايه كدا

والدته: هههه شو في الواد مستعجل ازاي

احمد: يا ماما مش حكاية مستعجل بس انا

زهقت

امنيه بغضب: زهقت !!! الا يشوفك دلوقتي

مايشوفكش يوم فرحك الاولاني وانت كنت

بتطنطت من الفرحة

والدت احمد: اهدوا يا اولاد الناس بتتفرج

علينا عيب

نظر احمد لوالدته ونظر امامه بغضب

دخلت عبير القاعه واديها في ايد اخوها

احمد أول ما شافها كان مش مصدق انها  
قدامه فعلا وكان فاكر انه بيحلم او بيتخيل  
انها قدامه

ابتسمت والدت احمد بمكر وراحت ترحب  
ب عبير واخوها

والدت احمد: اهلا يا عبير ما كنتش متخيله  
انك تقبلي الدعوه وتيجي

عبير بابتسامه: ازاي يا طنط حضرتك بعتيلى  
دعوه وانا مقدرش اكسفك.. الف مبروك ل  
احمد وان شاءالله ربنا يوفقه ويرزقه بالذريه  
الصالحه

اندهشت والدت احمد و غضبت من برود  
عبير في الحديث وعدم مبالتها بزواج احمد  
ومشت وسابتهم

اقترب منهم احد اصدقاء حمدي شقيق  
عبير

سليم: اهلااااا ازيك يا حمدي عاش من  
شافك

حمدي: اهلا يا سليم وحشتني.. انت رجعت  
امتي

سليم: رجعت من يومين عشان احضر فرح  
بنت عمي

حمدي: هي العروسه بنت عمك

سليم: اه

نظر سليم ل عبير وتابع حديثه مع حمدي

سليم: انت خطبت ولا ايه مش تعرفنا

حمدي بابتسامه: لا لسه والله ماخطبتش

دي تبقى عبير اختي

سليم: اهلا أنسه عبير

عبير بابتسامه: اهلا بيك استاذ سليم بس أنا

مطلقه مش أنسه

سليم بابتسامه: اتشرفت بمعرفتك

حمدي: الفرحة دا ممل اوي يا سليم ومفيش

فيه حاجة تفتح النفس

سليم: عندك حق والله والعريس قاعد كأنه

في عزا

نظرت عبير علي احمد ولقته عينه هتطلع

عليها وهو قاعد مكانه جنب عروسته

حمدي: انا بقول كفايه كدا يا عبير ونروح

بقى

عبير: لسه بدري يا حمدي وبعدين احنا لسه

ما سلمناش علي العرسان وقولناهم

مبروك

سليم: وانا كمان لسه ما بركتلهمش ايه

رأيكم نروح نبارك لهم مع بعض

حمدي: لا روحوا انتوا انا مليش نفس ابارك

لحد

سليم: ليه في مشكله ولا ايه

حمدي: مفيش حاجه.. خد عبير معاك

وروحوا باركوا انتوا

سليم: تمام زي ماتحب

اخذ سليم عبير وراحوا يباركوا ل احمد  
وعروسته

سليم: مبروك يا امنيه واخيرا شوفتك  
عروسه

امنيه وهي بتنظر ل عبير بغضب

= الله يبارك فيك يا سليم عقبالك

سليم وهو بينظر لعبير: قريب ان شاءالله

عبير: مبروك يا عروسه

امنيه: شكرا

سليم: مبروك يا عريس

احمد وهو بينظر ل سليم بغضب وغيره  
واضح

= الله يبارك فيك



عبير: مبروك يا عريس ربنا يوفقكم ويرزقكم

بالذريه الصالحه

احمد: مبروك دي من قلبك

عبير: طبعا

احمد: اخر حاجه كنت اتوقعها انك تيجي

فرحي وتقفي بالقوة دي

عبير بابتسامه: انت نهيت رابط الزواج الا كان

بيننا بقوة وانا جيت عشان انه يوجودك من

حياتي بنفس القوة

نظر لهم سليم واتفاجئ ان عبير بتكون

طليقة احمد

احمد: بس انتي يا عبير بتحبيني ومستحيل

تقدري تعيشي من غيري

عبير: ما تشغلش بالك انت بيا واهتم  
بعروستك انا هقدر اعيش واكمل حياتي  
عادي ومبروك مرة تانيه

تركتهم عبير وذهبت وخلفها سليم ووقف  
احمد ينظر لهم بغيره

سليم: عبير هو انتي كنتي زوجة احمد  
عبير: للأسف

سليم: وازاي قدرتي تيجي وتحضري فرحه  
عبير: عشان هو صفحه في حياتي وكان لازم  
اجي انهيه عشان اقدر ابدء من جديد  
سليم بأعجاب: تسمحي لي اقولك ان انا  
معجب بقوتك دي جدا

عبير: ماتصدقش القوة دي.. اي ست بتكون  
ضعيفه من جواها والقوة دي حاجه كدا  
بنظورها نداري بيها ضعفنا

سليم: انتي بجد بتبهريني انا مش مصدق  
ان في كدا

عبير بابتسامه: طب مش نروح لحمدي بقى  
هو مستنينا برا

سليم: طبعا اتفضلي

\*\*\*\*\*

عند العرسان

امنيه: ايه يا استاذ احمد عينك هتطلع عليها  
احمد: امنيه سبيني في حالي دلوقتي انا مش  
طايق نفسي

امنيه: طب يلا نروح انا زهقت

احمد: يلا انا كمان زهقت من بدري

والدت احمد: في ايه يا ولاد مالكم

احمد: احنا هنروح يا ماما لان خلاص انا

تعبان ومش قادر

امينه: وانا كمان زهقت يا خالتو وحسه اننا

في عزا مش فرح

والدت احمد: معلش حبيبتي اهم حاجه

ماتزعليش يا احلى عروسه

رواية ابن أمه بقلم/ملك إبراهيم

في غرفة عبير بعد ما روت بتبكي علي

سريها وهي بتفتكر ليلة فرحها

فلاش باك....

احمد: الف مبروك يا احلى واجمل عروسه  
في الدنيا انا مش مصدق ان الجمال دا كله  
بقى ملكي

عبير: احمد انت بتكسفني

احمد: الله علي اسمي وهو بيخرج من بين  
شفايفك

عبير بخجل: احمد بس بقى

احمد: عيون احمد وقلب احمد وحيات احمد

عبير: احمد انت هتعمل ايه

احمد: هقولك علي سر بيني وبينك انا  
وانتي بس

عبير: احمد اسكت بقى انت بتكسفني اوي



\*\*\*\*\*  
عوده للواقع

جفت عبير دموعها ودخلت والدتها عليها  
والدتها: قولتلك بلاش تروحي وماسمعتيش  
كلامي

عبير ببكاء: ما كنتش اعرف ان قلبي  
هيوجعني كدا يا ماما دا وجع صعب اوي  
وانا شايفه واحده غيري قاعده جنبه وانا  
بتخيل انه اكيد معاها دلوقتي زي ما كان  
بيبقى معايا

والدتها: حبيبتني انتوا خلاص كل واحد فيكم  
راح لحاله وهو ربنا يكرمه مع مراته وانتي ان  
شاءالله ربنا هيكرمك مع الا يستهالك

عبير: مش قادرة اتخيل ان ممكن اكون لحد  
تاني غير احمد يا ماما بس انا هقدر انساه  
واعيش حياتي

والدتها: هي دي بنتي القوية الا انا عرفاها

\*\*\*\*\*

## في شقة العرسان

امنيه: ايه مش هتدخل عشان ننام

احمد: ادخلي انتي يا امنيه انا عايز اقعد مع

نفسي شويه

امنيه: انت عايزني ادخل ليلة دخلتي الاوضه

لوحدي

احمد: يعني العفريت هياكلك ما تدخلي

تنامي

امنيه: لاااا انت زودتها اوي

احمد: انتي الا مابتفصليش كلام انا هدخل

انام لان مش فايقلك

(وتركها ودخل الغرفه الثانيه)

دخل احمد الغرفه وقفل علي نفسه وافتكر  
عبير ولحظاتهم مع بعض في الغرفه دي

\*\*\*\*\*

عوده للواقع

جففت عبير دموعها ودخلت والدتها عليها  
والدتها: قولتلك بلاش تروحي وماسمعتيش  
كلامي

عبير ببكاء: ما كنتش اعرف ان قلبي  
هيوجعني كدا يا ماما دا وجع صعب اوي  
وانا شايفه واحده غيري قاعده جنبه وانا  
بتخيل انه اكيد معاها دلوقتي زي ما كان  
بيبقى معايا

والدتها: حبيبتي انتوا خلاص كل واحد فيكم  
راح لحاله وهو ربنا يكرمه مع مراته وانتي ان  
شاءالله ربنا هيكرمك مع الا يستهالك



عبير: مش قادرة اتخيل ان ممكن اكون لحد  
تاني غير احمد يا ماما بس انا هقدر انساه  
واعيش حياتي

والدتها: هي دي بنتي القوية الا انا عرفاها

\*\*\*\*\*

في شقة العرسان

امنيه: ايه مش هتدخل عشان ننام

احمد: ادخلي انتي يا امنيه انا عايز اقعد مع  
نفسي شويه

امنيه: انت عايزني ادخل ليلة دخلتي الاوضه  
لوحدي

احمد: يعني العفريت هياكلك ما تدخلني  
تنامي

امنيه: لااا انت زودتها اوي

احمد: انتي الا مابتفصليش كلام انا هدخل  
انام لان مش فايقلك

(وتركها ودخل الغرفه التانيه)

دخل احمد الغرفه وقفل علي نفسه وافتكر  
عبير ولحظاتهم مع بعض في الغرفه دي

فلاش باك\*\*\*\*

عبير : يا احمد انا عايزه اتفرج علي

المسلسل

احمد بمشاكسه: يعني المسلسل احلى

مني

عبير: يا حبيبي انت احلى بس انا متابعه

المسلسل دا

(حمالها بمرح ودخل بها غرفة النوم)

عبير : احمد لا انا عايزه اتفرج علي  
المسلسل

احمد: انا هحكيلك الا هيحصل فيه

عبير بدلع: هيحصل ايه

احمد : هقولك حالا بس عايزك تركزي  
معايا

\*\*كودة متواج\*\*

( تذكر احمد اللحظات الجميله الا بينهم  
وحدث نفسه بحزن )

احمد: يارب مش لو كانت بتخلف كان زمانها  
في حضني دلوقتي

( ونام وهو بي فكر فيها )

\*\*\*\*\*

في الصباح

والدت احمد: صباح الخير يا حبيبي طمني  
ايه الاخبار

احمد: مفيش اخبار يا ماما انا نمت امبارح  
عشان كنت تعبنا

والدته: لا يا حبيبي ماينفعش دي مراتك  
وليها حق عليك

احمد: غريبه يعني يا ماما من امتى وانتي  
بتقولي الكلام دا.. دا انتي كنتي دايمنا  
تحظريني وتقوليلي ان مراتي ملهاش اي  
حق وان مدلهاش حجم اكبر من حجمها  
وماهتمش بيها عشان ماتتغرش عليا.. دا  
غير اوعى تأمن لها يا احمد.. كل كلامك دا  
راح فين دلوقتي

امنيه: عشان انا الا بقيت مراتك دلوقتي  
وطبعاً مفيش مقارنه بيني وبين الا كنت  
متجوزها قبلي

والدته: امنيه عندها حق وعبير دي انا  
ماكنتش بحبها دي واحده جت بعد ما انا  
ربيتك وكبرتك واخذتك هي علي الجاهز انما  
امنيه بنت اختي يعني بنتي ومن دمنا  
وتستاهلك

احمد: سبحان الله يا ماما ما اهل عبير برضه  
ربوها وكبروها وانا اخدتها منهم علي الجاهز  
امنيه: هي ايه الحكايه انا مش طيقه اسمع  
اسم عبير دي

والدته: خلاص يا احمد عبير صفحه وانت  
قطعتها ورميتها عايزاك تنساها وخليك في  
مراتك

رواية ابن أمه بقلمه / ملك إبراهيم

بعد اسبوعين

احمد: يا ماما انا زهقت من العيشه دي  
وبنت اختك قاعده ليل ونهار ماسكه  
التليفون ومابتسألش فيا.. انا حاسس اني  
مش متجوز

والدته: يا حبيبي دي لسه عيله والجواز كبير  
عليها.. شوف انت طلباتك ايه وانا  
هعملهالك

احمد: طلباتي المفروض مراتي الا تعملها يا  
ماما مش انتي.. بصراحه في فرق كبير بينها  
وبين عبير وانا دلوقتي بس عرفت قيمة  
عبير

والدته: عبير ايه دلوقتي.. بكره امنيه تجبلك  
الا ينسيك عبير دي والف غيرها

احمد: مش عارف يا ماما انا حاسس ان انا  
مش مرتاح ومش سعيد بالحياه دي انا كنت  
مرتاح مع عبير وندمان ان انا طلققتها  
والدته: والله يا حبيبي لو عايز تردها انا  
معنديش مانع بس تشوفلها اي شقه بعيد  
عني

\*\*\*\*\*

في منزل عبير

عبير: اهلا سليم اتفضل

سليم: عامله ايه يا عبير

عبير: الحمدلله بخير.. ثواني هبلغ حمدي

بوجودك

حمدي: اهلا يا سليم ايه النور دا

سليم: دا نورك يا حمدي انا اسف لاني جيت  
من غير ميعاد او حتى اتصل اصل بصراحه  
انا لقيت نفسي فجأه كدا قدام بيتكم

حمدي: انت تيجي في اي وقت يا سليم دا  
بيتك

عبير: طب بعد اذنكم انا هجبلكم حاجه  
تشربوها

سليم وهو بينظر لعبير: اتفضلي

حمدي: ايه يا عم مالك متوتر كدا ليه

سليم: مش عارف يا حمدي انا بتلخبط اوي  
لما بشوف اختك

حمدي: ايه يا عم الكلام دا انت بتتكلم علي  
اختي خلي بالك



سليم: بصراحه يا حمدي انا بحبها وعايز

اتجوزها

(صوت جرس الباب)

حمدي: ثواني هشوف مين وارجعلك نكمل

كلامنا

حمدي فتح الباب

حمدي: احمد

احمد: لو سمحت يا حمدي كنت عايز اتكلم

مع عبير شويه

حمدي: انت مبقاش في كلام بينك وبين عبير

يا احمد

احمد: لو سمحت يا حمدي انا عايز ارجع

عبير

(اقتربت منهم عبير وسمعت كلام احمد)

عبير بغضب: دا علي اساس ان انا لعبه  
مامتك جبتها لك ترميها وترجعها برحتك  
حمدي: عبير عيب الراجل في بيتنا.. اتفضل  
ادخل يا احمد وانا ثواني وجايلك.. تعالي معايا  
يا عبير

رواية أبن أمه بقلمه / ملك إبراهيم

في غرفة عبير

حمدي: بصي يا عبير دلوقتي احمد وسليم  
قاعدين بره واحمد عايز يرجعك ليه تاني  
وسليم بيحبك وطالب يتجوزك.. انتي رأيك  
ايه

عبير: انا رأيي ممكن يزعلك يا حمدي

حمدي: حبيبتي انا اهم حاجه عندي

سعادتك

عبير: يبقى هقولك علي رأيي قدامهم

\*\*\*\*\*

(دخلت عبير الغرفه مع حمدي)

عبير: اتفضل اتكلم يا احمد كنت عايز تقول

ايه

احمد: مش هينفع نتكلم دلوقتي.. ممكن

نقعد لوحدنا عشان نعرف نتكلم

سليم: هستأذن انا عن اذنكم

عبير: سليم استنى.. حمدي قالي ان انت

كمان عايزني في موضوع بس عايزه اسمع

احمد الاول لو سمحت.. اتفضل اتكلم يا

احمد

احمد: عبير انا عايز نرجع لبعض

عبير: ومامتك رأيها ايه

احمد: ماما موافقه طبعاً

عبير: ولو كانت رفضت كنت هتعمل ايه

(امتنع احمد عن الكلام)

عبير: بص يا احمد انا غلطت اكبر غلطه في

حياتي لما وافقت اتجوز واحد مابيقدرش

ياخد قرار بنفسه كراجل.. ومامتك لها كل

التقدير والاحترام بس انا لما اتجوزت

اتجوزتك انت ، لكن للأسف والدتك هي الا

كانت عايشه معايا في تفكيرك وكلامك

وقراراتك وانا مستحيل اقرر غلطتي مرتين

احمد: يعني ايه

عبير: يعني تروح لمراتك الا والدتك

اخترتها لك وتعيش زي ما ولدتك تقولك

رواية ابن أمه بقلمه/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

حمدي: بصي يا عبير دلوقتي احمد وسليم  
قاعدين بره واحمد عايز يرجعك ليه تاني  
وسليم بيحبك وطالب يتجوزك.. انتي رأيك  
ايه

عبير: انا رأيي ممكن يزعلك يا حمدي  
حمدي: حبيبتي انا اهم حاجه عندي  
سعادتك

عبير: يبقى هقولك علي رأيي قدامهم

\*\*\*\*\*

(دخلت عبير الغرفه مع حمدي)

عبير: اتفضل اتكلم يا احمد كنت عايز تقول  
ايه

احمد: مش هيئفغ نئكلم دلوقئى.. ممكن

نقعد لوحدنا عشان نعرف نئكلم

سليم: هستأذن انا عن اذنكم

عبير: سليم استنى.. حمدي قالي ان انت

كمان عايزني في موضوع بس عايزه اسمع

احمد الاول لو سمحت.. اتفضل اتكلم يا

احمد

احمد: عبير انا عايز نرجع لبعض

عبير: ومامتك رأيها ايه

احمد: ماما موافقه طبعا

عبير: ولو كانت رفضت كنت هتعمل ايه

(امتنع احمد عن الكلام)

عبير: بص يا احمد انا غلطت اكبر غلظه في

حياتي لما وافقت اتجوز واحد مايقدرش

ياخذ قرار بنفسه كراجل.. ومامتك لها كل  
التقدير والاحترام بس انا لما اتجوزت  
اتجوزتك انت ، لكن للأسف والدتك هي الا  
كانت عايشه معايا في تفكيرك وكلامك  
وقراراتك وانا مستحيل اقرر غلطتي مرتين

احمد: يعني ايه

عبير: يعني تروح لمراتك الا والدتك  
اخترتها لك وتعيش زي ما ولدتك تقولك  
رواية أبن أمه بقلم ملك ابراهيم

احمد: هتندمي يا عبير

عبير: انا ندمت لما اتجوزت واحد (أبن أمه)

(نظر لها احمد بغضب ومشى )

(نظرت عبير ل سليم)

عبير: سليم حمدي قالي ان انت طالب  
تتجوزني بس انا للأسف مش هقدر ارد  
عليك قبل انتهاء عدتي

سليم: تمام يا عبير وانا منتظر ردك وتأكدي  
ان هعمل كل الا اقدر عليه عشان اسعدك  
عبير: ودا الا انا هتأكد منه بنفسي قبل ما  
اخذ اي قرار و مش هكرر غلطتي في الاختيار  
تاني ولازم لما اتجوز اتجوز راجل بشخصيته  
مش مجرد نوع مكتوب علي بطاقته  
الشخصيه وأمه والا حواليه هما الا بيحركوا

\*\*\*\*\*

بعد ثلاث شهور

امنيه: يا خالتو انا روحت للدكتور عشان  
موضوع الخلفه وقالي ان انا كويسه وطلب  
يشوف احمد



والدت احمد: وماله يا حبيبتي نروح للدكتور

انا احمد ابني زي الفل

احمد: يا ماما انا مش بحب اروح لدكاتره

والدته: معلش يا حبيبي انا متأكده ان انت

كويس وشكه ان الا اسمها عبير دي عملالك

عمل تحرمك من الخلفه

احمد: عمل ايه يا ماما الا عبير هتعمله عبير

مش بتاع الكلام دا.. دي بتصلي وعارفه ربنا

امنيه: اتفضلي يا خالتو اهو كل ماتيجي

سيرتها تلاقيه بيتكلم عنها وكأنها ملاك نزل

من السما

والدت احمد: طب انا هثبتلك كلامي يا احمد

لما نروح للدكتور النهارده ويأكدلك ان انت

كويس

رواية أبن أمه بقلم/ ملك إبراهيم

(في منزل عبير)

حمدي: عبير سليم بيحبك وكلمني كتير  
ومنتظر ردك

عبير: مش موافقه يا حمدي انا جربت حظي  
مرة ومش مستعده اجرب تاني

حمدي: بس سليم مش احمد يا عبير سليم  
راجل وهيصونك ويحافظ عليكي

عبير: انا عايشه كدا مرتاحه ومش عايزه  
راجل في حياتي

حمدي: طب فكري تاني وصلی صلاة  
استخاره

عبير: حاضر يا حمدي وان شاءالله الا ربنا  
عايزه هيكون

\*\*\*\*\*

في عيادة الدكتور

الطبيب: للأسف استاذ احمد عنده مشكله

تمنعه انه يخلف

احمد بصدمه: ابييه

امنيه: نعهعهعهعم

والدت احمد: نهار اسوووود لا يا دكتور اتأكد

انا ابني زي الفل ومعدناش حد في العيله

مش بيخلف

الطبيب: بس دي الحقيقه وانا متأكد من

كلامي وللأسف مفيش امل

(وقفت امنيه بانفعال): انتي ضحكتي عليا

يا خالتو لما قولتي ان عبير هي الا

مابتخلفش وانا دلوقتي اتأكدت ان عبير هي

الا سابت ابنك لما عرفت انه مايبخلفش

وانتي دبستيني انا فيه

احمد بوجع: دبستك!!!

امنيه: اه دبستني لما جوزتني لواحد معيوب  
وانا من حقي اكون ام وعشان كذا لازم  
تطلقني

والدت احمد ببكاء: مش كذا يا امنيه يا بنتي  
دا حاجه بتاع ربنا وهو مالوش ذنب

امنيه بسخرية: ومقولتيش الكلام دا ليه لما  
كنتي فاكهه ان العيب من عبير.. فجأه كذا  
غيرتي كلامك لما طلع العيب من ابنك  
وعايزاني اوافق اعيش معاه وانتي اول واحده  
شجعتيه انه يطلق مراته لما كنتي فاكهه ان  
العيب منها هي

احمد: خلاص يا امنيه كفايه اهانه لحد كذا..  
انتي طالق

رواية ابن امه بقلمه / ملك إبراهيم

اليوم التالي

في منزل عبير صوت جرس الباب

والدتها فتحت الباب

والدت عبير: انت !!!

احمد: ازيك يا ماما

والدت عبير: بلاش كلمة ماما دي وخير عايز

ايه يا احمد

احمد: عبير موجوده

والدت عبير: عايز ايه تاني من عبير ماتسيبها

في حالها بقى

عبير: مين يا ماما

احمد: انا يا عبير

عبير بسخريه: ائفضل كنت منتظراك تيجي..

يبقى انت كذا اكيد عرفت

احمد: ليه يا عبير ما قولتليش ان انا الا

عندي مشكله تمنعني من الخلفه مش

انتي

عبير: انا اصلا ما قولتش ان انا عندي مشكله

تمنعني من الخلفه.. والدتك هي الا قالت

وانت مشيت وراها من غير حتى ما تتأكد

الاول ومرضتش اقولك ان انت عندك

مشكلة عشان كنت خايفه عليك من

الصدمه

والدت عبير: يعني ايه يعني انت كنت

مطلق بنتي عشان فاكر انها مش بتخلف

احمد: هو حضرتك ما كنتيش تعرفي

عبير: مفيش حد كان يعرف بالموضوع دا  
غيري وانا كنت بقولك ان ماما بتيجي معايا  
للدكتور عشان تطمن لكن انا كنت بروح  
لوحدي ولفيت علي كل الدكاتره عشان  
اساعدك لكن للأسف الكل اجمع علي انه  
مفيش امل

احمد: بس انتي كان لازم تعرفيني يا عبير  
عبير: صدقني حاولت كتير اقولك لكن ما  
كنتش بقدر لان ماكنتش عايزاك تحزن و  
تحس بالضعف وبصراحه كنت فاكهه ان انت  
بتحبني واني اقدر اعوضك عن الاطفال  
بوجودي جنبك

احمد: انتي فعلا تقدري تعوضيني يا عبير  
لانك انسانه عظيمه وعايز اقولك ان انا  
طلقت امنيه وياريت توافقني ترجعيلي تاني

رواية ابن أمه بقلمه / ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

تفتكروا عبير ترجعله ولا لا ؟

احمد: ازيك يا ماما

والدت عبير: بلاش كلمة ماما دي وخير عايز

ايه يا احمد

احمد: عبير موجوده

والدت عبير: عايز ايه تاني من عبير ماتسيبها

في حالها بقى

عبير: مين يا ماما

احمد: انا يا عبير

عبير بسخريه: اتفضل كنت منتظراك تيجي..

يبقى انت كدا اكيد عرفت



احمد: ليه يا عبير ما قولتليش ان انا الا  
عندي مشكله تمنعني من الخلفه مش  
انتي

عبير: انا اصلا ما قولتتش ان انا عندي مشكله  
تمنعني من الخلفه.. والدتك هي الا قالت  
وانت مشيت وراها من غير حتى ما تتأكد  
الاول ومرضتتش اقولك ان انت عندك  
مشكلة عشان كنت خايفه عليك من  
الصدمة

والدت عبير: يعني ايه يعني انت كنت  
مطلق بنتي عشان فاكر انها مش بتخلف

احمد: هو حضرتك ما كنتيش تعرفي

عبير: مفيش حد كان يعرف بالموضوع دا  
غيري وانا كنت بقولك ان ماما بتيجي معايا  
للدكتور عشان تظمن لكن انا كنت بروح

لوحدي ولفيت علي كل الدكاتره عشان  
اساعدك لكن للأسف الكل اجمع علي انه  
مفيش امل

احمد: بس انتي كان لازم تعرفيني يا عبير  
عبير: صدقني حاولت كتير اقولك لكن ما  
كنتش بقدر لان ماكنتش عايزاك تحزن و  
تحس بالضعف وبصراحه كنت فاكهه ان انت  
بتحبني واني اقدر اعوضك عن الاطفال  
بوجودي جنبك

احمد: انتي فعلا تقدري تعوضيني يا عبير  
لانك انسانه عظيمه وعايز اقولك ان انا  
طلقت امنيه وياريت توافقي ترجعيلي تاني  
رواية ابن أمه بقلمه / ملك إبراهيم

احمد: انتي فعلا تقدري تعوضيني يا عبير  
لانك انسانه عظيمه وعايز اقولك ان انا  
طلقت امنيه وياريت توافقني ترجعيلي تاني

عبير بسخرية: يعني لما كنت فاكر ان  
المشكلة عندي انا رمتني وطلقتني  
واتجوزت عليا ولما عرفت ان المشكلة  
عندك انت يا احمد بقيت انا انسانه عظيمه  
احمد: انا بحبك يا عبير ونفسي اكمل حياتي  
معاكي

عبير: انت عايزني اوافق بالا انت رفضته يا  
احمد واكمل حياتي محرومه من الاطفال

احمد: يعني ايه

عبير: يعني انت طلقتني وفكرت في نفسك  
وبس وكنت عايز يكون عندك اطفال

ومفكرتش فيا وجاي دلوقتي تطلب مني الا  
انت معملتوش

احمد: بس يا عبير انا بحبك وعارف ان انتي  
كمان بتحبيني

عبير: انا قفلت موضوعك دا يا احمد يوم ما  
جيت فرحك وشوفتك وانت بتتجوز واحده  
غيري واظن انا كمان من حقي ان اتجوز  
واحد غيرك

احمد: يعني انتي ممكن تتجوزي واحد  
غيري يا عبير

عبير: اه طبعا هتجوز وهكمل حياتي واتمنالك  
التوفيق في حياتك انت كمان

احمد: ارجوكي يا عبير انا بحبك وطالب منك  
تسمحيني وتديني فرصه تانيه

عبير: مع السلامه يا احمد اتفضل عشان  
متتأخرش علي مامتك وياريت تبلغها ان  
بنات الناس مش لعبه ومفيش حاجه اسمها  
ان مراتك لو تعبت ولا ظهر عندها اي مرض  
ترميها وتجيب غيرها وياريت تفهم ان الا  
بيتجوز بنت ويباخذها من بيت اهلها بيخدها  
امانه ومن واجبه يحافظ عليها ولو معملش  
كدا يبقى بلاش يتجوز ويفضل قاعد  
جنبه(أمه)

( سمع احمد كلامها بكل ندم وحزن ومشى  
من بيتها وهو متأكد انه خسرهما للأبد )

\*\*\*\*\*

(بعد شهرين في منزل عبير)

= اللهم ما بارك لهما وبارك عليهما واجمع  
بينهما في خير

والدت عبير: لوووووولولي مبروك يا حبيبتي

مبروك يا سليم

سليم بسعاده: الله يبارك فيكي يا ماما

حمدي: الف مبروك.. سليم مش هوصيك

علي عبير

سليم: عبير في قلبي وعنيا

سليم: جاهزه حبيبتي نروح بيتنا

عبير بخجل: اه جاهزه

\*\*\*\*\*

(في شقة سليم وعبير)

سليم: انا النهارده اسعد انسان في الدنيا

عبير: يعني انت بتحبني بجد يا سليم

سليم: من اول مرة شوفتك وانتى خطفتي  
قلبي

عبير: سليم انا مش متعوده علي الكلام  
الحلو والدلع دا

سليم: ياقلب سليم انا هعودك علي الكلام  
الحلو والدلع دا لان من حقك عليا اني ادلعك  
واسعدك

عبير: بجد يا سليم

سليم: طبعا ياروحي وربنا يقدرني واقدر  
اسعدك لأخر يوم في عمري

عبير: انت احلى هديه من ربنا ياسليم  
والحمدلله ان ربنا عوضني بيك

\*\*\*\*\*

بعد سنتين





سليم: قلب سليم وروحه وحياته انتي ♥

عبير: انا بحبك أوي ♥

سليم: وانا بعشقتك يا حبيبتي ربنا يخليكي

ليا انتي واولادنا

عبير: ويخليك لينا حبيبي يارب



(وعاشت عبير في سعادته مع زوجها سليم الا

كان مثال للرجل الحقيقي الا قدر يسعدها

ويحتويها ويحافظ عليها وعمره ما سمح لأي

مخلوق انه يدخل بينه وبين مراته حتى

اقرب الناس ليه ، وكانت علاقته بعبير قوية

جدا مبنيه علي الثقة والاحترام والتقدير

ويصعب علي اي حد التدخل في حياتهم )

\*\*\*\*\*

## في شقة والدت احمد

والدت احمد: انت هتفضل كدا لحد امتي يا  
بني انت مش شايف انت بقيت عامل ازاي

احمد: عايزه ايه مني يا ماما بعد ما خربتني  
حياتي

والدته: انا برضه الا خربت حياتك يا احمد

احمد: انا كنت عايش مع مراتي مبسوط  
ومرتاح وانتي الا لعبتي في دماغي وختليني  
اطلقها

والدته: انت مش صغير يا احمد عشان انا  
العب في دماغك انت راجل وعارف انت عايز  
ايه وكننت تقدر ما تسمعش كلامي  
وتتمسك بمراتك

احمد: عندك حق وانا كان لازم افهم ان انا  
كبرت وبقيت راجل ومسؤول عن زوجة

وما بقتش العيل الصغير الا لازم يسمع كلام  
امه في كل حاجه او يسمح لأي حد انه يدخل  
في حياته وقرراتي كنت المفروض انا الا اخدها  
بنفسي مش اخد برأي حد لان انا الا خسرت  
مش حد تاني .

( وندم احمد بس بعد فوات الاوان وعاش  
وحيد جنب أمه )

\*\*\*\*\*

وانتهت حكايتنا الأولى من ( أبن أمه )  
بسعادة عبير مع زوجها واطفالها وندم وحزن  
احمد طول حياته

وانتظروا الحكاية الثانيه ابتداء من الغد مع  
ابطال جداد وحكاية جديده من حكايات (أبن  
أمه)

( الهدف من حكاية أحمد و عبير )

ان كل زوج لازم يعرف ان عقد الزواج مش  
لترباط بين جسدين وبس دا وعد وتعهد  
منك انك هتكون مع زوجتك علي الحلوه  
والمرة ووقت ما تحتاجك تكون جنبها مش  
وهي بصحتها وبخير تبقى مراتك ولو تعبت  
او حصل عندها اي مشكله ترميها وتجيب  
غيرها ( بنات الناس مش لعبه )

وقبل ما تاخذ اي قرار لازم تحكم عقلك  
كراجل مسئول عن زوجه اخذتها من بيت  
اهلها ومن واجبك تحافظ عليها .


وكل أم تتقي ربنا في زوجة ابنها ومفيش  
حاجه اسمها انا رببت وكبرت وهي جت  
خدت ابني علي الجاهز طب ما هي كمان  
اهلها ربوها وكبروها وابن حضرتك جه  
واخذها علي الجاهز .

وكل بنت لازم تاخذ قرار الزواج بالعقل

ولازم تعرفي كويس ان في عيوب في الراجل  
مستحيل تتغير زي لو كلامه وقراراته مش  
من دماغه ، لو مش سند وبيعتمد علي غيره  
في كل حاجه ، لو مايقدرش اللي بتعمليه  
علشانه .

لازم تكوني حكيمه في اختيار شريك حياتك  
وأهم حاجه طبعا مايكونش ( أبن أمه )

\*\*\*\*\*

تمت بحمد الله واتمنى اكون اسعدتكم  
بالحكاية الأولى وانتظروا غدا الحكاية الثانيه  
ولكم مني كل التحيه والتقدير  لكاتبه/  
ملك إبراهيم

=أومال مراتك فين من الصبح ماشوفتش  
وشها

مصطفى: مراتي تعبانه يا أمي وأنا قولتها  
بلاش تنزل لحضرتك النهارده وهي تعبانه  
كدا

والدته: وماله يا حبيبي خليها متستته فوق  
في شقتها وامك هنا طالع عينها

مصطفى: يا امي بقولك تعبانه وبعدين  
بصراحه بقى هي عمرها ما بتتأخر عنك في  
اي حاجه

والدته: ليه يا حبيبي لتكون ضحكه عليك  
ومفهماك انها بتنزل تعملي حاجه انا  
الحمدلله بعمل حاجتي لنفسي ..ربنا  
مايحوجني ليها

مصطفى: يا أمي شروق علي طول عندك  
هنا ومش بتطلع شقتنا الا علي النوم رغم

اننا لسه عرسان جداد وماقبلناش غير  
شهرين بس متجوزين

والدته: والله وعرفت تضحك عليك وتاخذك  
في صفها بنت ساميه وهو دا الا انا كنت  
عامله حسابيه انك تبقى زي الخاتم في  
صبعها

مصطفى بانفعال: ايه يا امي ايه الا بتقوليه  
دا انا عمري ما كنت كدا انا بقول كلمة حق  
والدته ببكاء مزيف: وهي كلمة الحق انك  
تيجي علي امك عشان ترضي مراتك  
مصطفى: لا طبعا يا ست الكل لا عشت ولا  
كنت احنا كلنا خدمينك وتحت امرك  
والدته: بعد ايه بقى وانت دايمنا ناصف  
مراتك عليا

(اقترب مصطفى من أمه وقبل رأسها)

مصطفى: مقدرش يا ست الكل شوفي انتي

عايزه ايه وانا هخلي مراتي تنفذه

والدته: وانا هعوز منها ايه يعني ..انا بس

كنت عايزاها تنزل تبص عليا مش يمكن

موت ولا جرائي حاجه

مصطفى: بعد الشر عليكي ماتقوليش كدا

ربنا يخليكي لينا

والدته: شر ايه بقى وانت من يوم ما اتجوزت

وانت مش طابق ليا كلمة

مصطفى: مقدرش يا امي دا انتي الخير

والبركه قوليلي عايزه شروق تنزل تعمل ايه

وانا هطلع انزلها لك حالا

والدته: ابدًا يا حبيبي انا كنت عازمه اخواتك

البنات وجوازههم بكرة وانت عارف انا

ما بقتش اقدر اعمل حاجه



مصطفى: من عنيا يا امي هطلع انزلك

شروق تعملك الا انتي عايزاه

والدته: ماتحرمش منك يا حبيبي

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

طلع مصطفى شفته ونادي علي مراته

وخرجت شروق مراته علي صوته

شروق: خير يا مصطفى بتنادي بعلو صوتك

كدا ليه

مصطف: انتي مانزلتيش لامي النهارده ليه

ياشروق

شروق: ما انت عارف يا مصطفى اني تعبانه

مصطفى: وتعبك دا يخليكي ماتنزلتيش

حتى تبصي عليها

شروق: والله يا مصطفى انا تعبانه طول  
اليوم وماكنتش قادرة اتحرك من مكاني  
مصطفى: ماشي يا شروق بس اتفضلي  
انزلي لأمي تحت دلوقتي عشان عايزاكي  
شروق: خير عايزاني في ايه

مصطفى: عازمه اخواتي البنات واجوازهم  
بكره علي الغدا وعايزاكي تساعديها  
شروق: هي ايه الحكاية يا مصطفى دي  
عاشر مرة والدتك تعزم اخواتك واجوازهم  
من يوم ما اتجوزنا وانا الا بيطلع عيني في  
العزومات دي واخواتك مفيش واحده فيهم  
بيهن عليها تساعديني

مصطفى: مش مشكله يا شروق دول مهما  
كان اخواتي واتفضلي انزلي لامي دلوقتي  
عشان ماتتأخريش عليها

(لمعت الدموع في عيون شروق وحست  
بالكسره من قسوته وعدم تقديره لتعبها )

ابن امه بقلمي / ملك إبراهيم

نزلت شروق شقة حماتها

شروق: مساء الخير يا ماما

حماتها بسخريه: اهلا يا ست شروق عاش

من شافك

شروق: عاش من شافني ايه بس يا ماما ما

انا كل يوم عندك بس النهارده كنت تعبانه

حماتها: ومين سمعك وانا كمان تعبانه من

الصبح ومش لاقيه حد يسأل عليا اذا كنت

موت ولا لسه عايشه

شروق: بعد الشر عليك يا ماما ..مصطفى

قالى ان حضرتك عايزاني

حماتها: وانا هعوز منك ايه يا حسرة لولا بس

التعب ما كنتش طلبتك تنزيللي

شروق بنفاذ صير: انا تحت امرك يا ماما

حماتها: عايزاكي تقربي الشقه دي وتنضيفها

وتدخلي المطبخ وتبدأي تحضري في الاكل

عشان عزومة بكره

شروق بصدمة: ما الشقه نضيفه ايه يا ماما

وانا كل يوم بنضيفها يعني مش محتاجه

اقلبها

حماتها: بس انا مخنوقه من الشقه وحسه

انها كلها تراب وهو دا الا تعبني

شروق: حاضر يا ماما هعمل الا حضرتك

عايزاه

( وعملت شروق كل الاحماتها طلبته  
ونضفت الشقه وعملت الاكل وخلصت كل  
حاجه )

الساعه 3 بعد نص الليل

شروق بتعب: انا خلصت ياماما

(فتحت حماتها عنيا من النوم)

حماتها: هي الساعه كام

شروق: الساعه 3 وفاضل ساعه علي الفجر

حماتها: طب اطلعني شقتك عشان الصبح  
تنزيلي بدري عشان عايزين نعمل حلويات  
للعزومه

شروق بغضب مكتوم: حاضر عن اذنك

\*\*\*\*\*

طلعت شروق شقتها ودخلت علي الحمام  
اخذت شاور وغيرت هدمها ودخلت اوضة  
النوم

(حس بدخولها مصطفى وفتح عينيه من  
النوم بصعوبه)

مصطفى: انتي اتأخرتي ليه يا شروق انا نمت  
وانا مستنيكي

شروق بتعب: طلع عيني علي ما خلصت  
تنضيف الشقه وعملت الاكل  
(فتح مصطفى عينه وابتسم لها)

مصطفى: طب بقولك ايه انتي وحشاني اوي  
شروق بغضب: ماتشوفش وحش يا  
مصطفى بقولك انا طلع عيني وانا تعبانه  
هو انتوا ايه مفيش رحمه

ابن امه بقلمي / ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

عايزه تفاعل جامد

فتحت حماتها عنيتها من النوم

حماتها: هي الساعه كام

شروق: الساعه 3 وفاضل ساعه علي الفجر

حماتها: طب اطلعي شقتك عشان الصبح  
تنزيلي بدري عشان عايزين نعمل حلويات

للعزومه

شروق بغضب مكتوم: حاضر عن اذنك

\*\*\*\*\*

طلعت شروق شقتها ودخلت علي الحمام  
اخذت شاور وغيرت هدومها ودخلت اوضة  
النوم

(حس بدخولها مصطفى وفتح عينيه من

النوم بصعوبه)

مصطفى: انتي اتأخرتي ليه يا شروق انا نمت

وانا مستنيكي

شروق بتعب: طلع عيني علي ما خلصت

تنضيف الشقه وعملت الاكل

(فتح مصطفى عينه وابتسم لها)

مصطفى: طب بقولك ايه انتي وحشاني اوي

شروق بغضب: ماتشوفش وحش يا

مصطفى بقولك انا طلع عيني وانا تعبانه

هو انتوا ايه مفيش رحمه

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم



شروق بغضب: ماتشوفش وحش يا  
مصطفى بقولك انا طلع عيني وانا تعبانه  
هو انتوا ايه مفيش رحمه

مصطفى بغضب: بقى انا معنديش رحمه يا  
شروق وكل دا عشان نزلتي تساعدي امي  
شويه

شروق بسخرية: أساعدها اه هو انت فاكر ان  
انا كنت بساعدها بس دا انا كان طالع عيني  
تحت

مصطفى بعنف: خلاص يا شروق نامي  
سديتي نفسي

(اتجهت شروق الي الفراش ونامت بتعب  
وهي تدعى الله ان ياخذ لها حقها)

\*\*\*\*\*

في الصباح نزلت شروق شقة حماتها وبدأت  
تجهز الحلويات الا حماتها قالت عليها وبدأت  
تجهز باقي الاكل وقضت نص اليوم في  
المطبخ لحد ما اخوات جوزها وازواجهم جم

(دخلت عليها المطبخ فاطمه اخت

مصطفى)

فاطمه: ايه الحكايه يا شروق احنا خلاص  
هنموت من الجوعه

شروق بتعب: خلاص قربت اخلص ايه  
اصل عملت اكل كتير وانواع كتير مختلفه

فاطمه: انتي هتقري علي اللقمه الا هناكلها  
ولا ايه

شروق: انا ما قولتش حاجه انا بقولك ان  
عملت اكل كتير وانواع مختلفه

(دخلت حماتها عليهم المطبخ وسمعت كلام

شروق)

حماتها: عملتي من خير ابوهم الله يرحمه يا

ست شروق مانتش دافعه حاجه من جيبك

شروق بتعب: يا ماما انا مش قصدي انا بس

بعرفها سبب تأخيري في عمل الاكل هي الا

فهمت علي مزاجها

( دخل مصطفى علي صوتهم )

مصطفى: في ايه صوتكم عالي ليه

فاطمه ببيكاء مزيف: تعالى يا خويا شوف

مراتك الا مش طيقانا في البيت

مصطفى: ازاي الكلام دا ..دا بيتكم قبل ما

يكون بيتها

والدته: بس مراتك ليها رأي تاني

مصطفى: ازاي يعني في ايه شروق

فاطمه: بتزلي يا مصطفى باللقمه الا

هناكلها هنا

والدته: ومش طايقه اخواتك وكأنهم في بيتها

هي مش في بيت ابوهم الله يرحمه وبيكلوا

من خيرو

( دخلت اخته زينب )

زينب: في ايه يا جماعه صوتكم عالي اوي برا

مصطفى: شروق اعتذري ل فاطمه وبوسي

راسها

شروق: نعم انت بتهزر ولا ايه ..انا مابعتذرش

احد

حماتها بسخريه: شوفت اهه هي علي طول

كدا ومش هممها حد

فاطمه بیکاء مزیف: خلاص یا ماما اظاهر ان  
احنا بقینا تقال علیکم ووجودنا مش مرحب

بیه

مصطفی بانفعال: ما تقولیش کدا یا فاطمه  
دا بیتکم غصب عن ای حد وانتي یا شروق  
قربې بوسی دماغ فاطمه زی ما قولتک

(بدأت عیون شروق تلمع بالدموع ولكنها  
حبست دموعه وردت علیه بكل تحدي)

شروق: انا لو كنت غلطت كنت هبوس  
دماغها وهراضیها واعتذرلها انما انا  
مغلطتش ومش هعمل ای حاجه تنزل من  
کرامتی مهما حصل

حماتها بسخریه: خلاص یا فاطمه یا بنتی  
عوضك علي الله في حقك واخوكي مش  
هیقدر یتکلم مع مراته هنعمل ایه

( شعر مصطفى بالاهانه لما والدته اتكلمت  
بسخرية انه مش قادر يتعامل مع مراته  
واقترب مصطفى من شروق وضربها بالقلم  
(

( اتفاجأت شروق بصفعته وحطت اديها  
علي خدها وشافت نظرات الشماته في عين  
امه واخته وطلعت من المطبخ وهي بتبكي  
وظلعت لشقتها فوق )

( وقف مصطفى بندم وكان عايز يطلع وراها  
لكن والدته اتكلمت معاه بطريقتها الخاصه  
(

والدته: رايح فين يا حبيبي تسلم ايدك ايوا  
كدا جبت لاختك حقها وريحت ابوك في  
تربته وطمنتني اني ربيت راجل

( شعر مصطفى بالفخر من كلام والدته  
وفضل معاهم ومطلعش ورا مراته يصلحها  
(

( طلعت شروق شقتها وخذت بعض  
الملابس ليها وراحت علي بيت اهلها )

بقلمي / ملك إبراهيم

والدت شروق: اهدي يا حبيبتني وكفايه عياط  
شروق ببكاء: انا تعبت معاهم يا ماما وهما  
مفيش رحمه واخرتها يضربني ويهني كدا  
والدتها: معلش يا حبيبتني هو الجواز كدا يا  
نور عين امك ولازم الواحد بيحي علي مراته  
شويه عشان يرضي اهله

شروق ببكاء: ليه يا ماما..مامراته دي انسانه  
برضه وبتحس ومن حقها علي جوزها انه

يحميها ويرفع من قيمتها مش يهينها كدا  
وتقوليلي يجي عليها شويه  
والدتها: معلىش يا حبييتي ان شاءالله يعرف  
غلطته ويجي صالحك

\*\*\*\*\*

طلع مصطفى شقته ملقاش شروق ودور  
عليها في كل مكان مش لاقوها ونزل تحت  
تاني لشقة والدته

مصطفى: ماما شروق شكلها سابت البيت  
وراحت عند اهلها

والدته: يا خير ما عملت اه تريحنا من وشها  
شويه

مصطفى: ايه يا امي الكلام دا دي مهما  
حصل مراتي وماينفعش اسيبها كدا ..انا  
هروح اصالحها



والدته بتحذير: اوعى تعمل كدا ..لو روح  
دلوقتي هتتغر عليك ومش هتتعرف تكلمها  
بعد كدا

مصطفى: يعني اعمل ايه يا دلوقتي

والدته: سيبها عند اهلها لحد ما تترى وتقول  
حقي برقبتي وبعدين يا حبيبي هو انت كنت  
قولتلها تمشي وتسيب البيت ولا هي الا  
مشت من نفسها ومحترمتش انها بقت  
ست متجوزه ولازم تستأذن جوزها قبل ما  
تخرج من البيت

مصطفى: عندك حق يا امي في كل كلمة  
قولتيها

أبن أمه بقلم/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

انتهت الحلقة حبيباتي ♥

في شقة والدت مصطفى

مصطفى: يا امي انا سايب شروق عند اهلها

بقالي اسبوع اहे وعايذ اروح اجيها بقى

والدته بسخريه: ما تجمد يا مصطفى شويه

وهما الا هتلاقيهم بيكلموك ويترجوك انها

ترجع

( في اللحظة دي رن تليفون مصطفى برقم

حماته)

مصطفى بسعاده: دي والدت شروق الا

بتتصل

والدته بثقه: شوفت عشان تسمع كلام امك

وتعرف ان عندي حق في كل كلمه بقولها

( فتح مصطفى المكالمه )

والدت شروق: ازيك يا مصطفى عامل ايه  
يا حبيبي

مصطفى: الحمد لله بخير

حماته: ينفع كدا يا مصطفى تسيب مراتك  
زعلانه اكثر من اسبوع كدا وماتسألش عنها  
مصطفى: والله انا مقولتلهاش تسيب البيت  
وهي الا مشت لوحدها يبقى ترجع لوحدها  
حماته: حتى لو قولتلك ان شروق حامل  
وانت هتبقى اب قريب

مصطفى بسعاده: ايبييه شروق حامل بجد  
حماته: ايوا يا حبيبي احنا كنا عند الدكتورة  
دلوقتي ولسه عارفين

مصطفى: طب انا جيلكم حالا مع السلامه  
( انهى مصطفى المكالمه وبص لولده )

مصطفى بسعادة: شروق حامل يا امي

وهبقى اب قريب

والدته ببرود: مبروك يا حبيبي وناوي تعمل

ايه ..سمعاك يعني قولت لامها انك

هتروحلهم

مصطفى بسعادة: طبعا هروح وارجع مراتي

دي حامل في ابني دلوقتي

والدته بحده: وماله ترجعها بس قبل ما تطلع

شقتها تجبها هنا وتخليها تعتذرلي وتعتذر

لأختك

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

مصطفى بسعادة: شروق حامل يا امي

وهبقى اب قريب

والدته ببرود: مبروك يا حبيبي وناوي تعمل  
ايه ..سمعاك يعني قولت لامها انك  
هتروحلهم

مصطفى بسعادة: طبعا هروح وارجع مراتي  
دي حامل في ابني دلوقتي

والدته بحده: وماله ترجعها بس قبل ما تطلع  
شقتها تجبها هنا وتخليها تعتذرلي وتعتذر  
لأختك

\*\*\*\*\*

في بيت والدت شروق

والدت شروق: قومي كدا يا حبيبتني اغسلي  
وشك وفوقي كدا جوزك زمانه علي وصول  
شروق بغضب: يا ماما انا اصلا مش طايقه  
اشوفه ولا اشوف حد منهم ومش عارفه ليه  
انتي كلمتيه اصلا وعرفتيه ان انا حامل

والدتها: دا حقه يا بنتي ولازم يعرف ان انتي  
حامل عشان يجي يصلحك والميه ترجع  
لمجاريها

شروق: وانا مش عايزه ارجع يا ماما انا  
بعيش معاهم هناك اسود ايام حياتي وانا  
هناك بفضل طول الليل ادعي ان الصبح  
مايطلعش

والدتها: يا حبيبتي بكره ابنك ولا بنتك الا في  
بطنك دا يجي ويحلي الدنيا في عنيني  
ومعلش الواحده فينا لازم تضحي شويه  
شروق: وليه دايمه الواحده هي الا لازم  
تضحي يا ماما و عيواني اضحي بابه اضحي  
برحتي وسعادتني وكرامتي

( حزنت والدت شروق علي حال بنتها وكانت  
عارفه ان بنتها عندها حق وانها مش لازم

تضحى بكرمتها ولا سعادتها ولا راحتها  
عشان خاطر اى حد بس هي خايفه علي  
بنتها ومش عايزه بيتها يتخرب وتقعّد جنبها  
مطلقه وهي لسه في عز شبابها ودا تفكير  
كل الامهات الا بيضغطوا علي بناتهم انهم  
يستحملوا ويتنزلوا عن حقهم)

شروق: بعد اذنك يا ماما لو جه دلوقتي  
عرفيه اني مش هرجع

والدتها: عشان خاطري يا شروق يا بنتي انا  
مش عايزه بيتك يتخرب وبعدين الناس  
هيقولوا عليكى ايه لما يعرفوا ان انتي  
سبتي بيت جوزك ورجعتي بيت اهلك بعد  
شهرين

شروق بغضب: ناس مين يا ماما.. انا مالي  
ومال الناس

والدتها: بلاش الناس طب عشان خاطري انا  
يا شروق ارجعي مع جوزك عشان ابقى  
مطمئه عليكى يا بنتى لو انا موت من  
الصبح هتبقى فى الدنيا لوحدك وهموت وانا  
قلقانه عليكى ..انما لما تبقي فى بيت جوزك  
هكون مطمئه عليكى

شروق ببكاء: بعد الشر عليكى يا ماما ربنا  
يخليكى ليا ويطول عمرك يارب  
والدتها: عشان خاطري يا شروق ريحي قلبي  
يا بنتى

شروق ببكاء: حاضر يا ماما هعمل الا يريحك

( صوت جرس الباب )

والدت شروق: دا اكيد مصطفى ..شوفتى  
جه علي طول ازاي  
شروق: انا داخله اوضتى



(فتحت والدت شروق الباب ورحبت

بمصطفى)

والدت شروق: اهلا يا مصطفى عامل ايه

ياحبيبي

مصطفى: الحمدلله او مال شروق فين

حماته: شروق واخده علي خاطرها منك يا

مصطفى ..بقي ينفع تسيب مراتك كدا

وماتسألش عنها

مصطفى: والله انا مقولتلهاش تسيب البيت

وكفاهيه انها خرجت من البيت بدون اذني

حماته: مانت زعلتها برضه يا مصطفى

وضربتها وهنتها قدام اهلك ودا مايصحش

يا بني

مصطفى: يعني هي يصح تصغرنني قدام

اهلي

( خرجت شروق علي كلامهم )

شروق: انا عمري ماصغرتك يا مصطفى  
ولما احافظ علي كرمتي يبقى بكبرك لان  
المفروض كرامتي من كرمتك

مصطفى: محدش داس علي كرمتك يا  
شروق انتي الا طريقتك في الكلام مع امي  
واختي زي الزفت وكان لازم تسمعي كلامي  
وتكبريني قدامهم وتعتذري زي ماقولتلك  
والدت شروق: خلاص يا ولاد حصل خير ودا  
شيطان ودخل بينكم وبلاش تكبروا  
الموضوع اكر من كدا عشان خاطر حتى  
ابنكم الا جاي دا

مصطفى: الموضوع هينتهي لما شروق  
تيجي معايا دلوقتي وتعتذر لأمي وتكلم  
اختي في التليفون وتعتذرلها

( وقفت شروق بغضب )

شروق: نفععم انا مش هعتذر لحد

والدت شروق: خلاص يا شروق اسمعي كلام

جوزك ومهما كان اهله هما اهلك ومش

هيحصل حاجه لو رضيتي أمه وأخته

بكلمتين

( نظرت شروق لوالدتها وغمزت لها والبتها

انها تسمع الكلام ومتكبرش الموضوع )

مصطفى: هااا قولتي ايه يا شروق

والدت شروق: هتقول ايه يا حبيبي خلاص

هي هتراضيهم دول مهما حصل اهلها واهل

الا في بطنها

( نظرت شروق لولبتها بحزن ونظرت

لمصطفى بغضب ونار بتاكل في قلبها

ورجعت معاه لبيت اهله )

بقلمي / ملك إبراهيم

في شقة والدت مصطفى

مصطفى: شروق يا امي جايه عشان

تراضيكى

والدته بتكبر: انا مش عايزه حد يراضيني

..تروح لحالها بعيد عني

( غمز مصطفى لشروق انها تتكلم وخرج

الكلام بصعوبه من شروق وهي بتشعر

بالذل والاهانه )

شروق: ماتزعليش مني يا ماما ماكنش

قصدي ازعلك ولا ازعل فاطمه

حماتها بغرور: والله الكلمتين دول تقوليهم

ل فاطمه بنتي الا من يوم مانتي هنتيها في

بيت ابوها وهي رجليها ماختطش البيت هنا

( طلع مصطفى تليفونه واتصل علي اخته )

مصطفى: خدي يا شروق كلمي فاطمه

ورضيها

( خدت شروق التليفون منه بايد بترتعش

وبدموع بتنزل من عنيتها بصمت )

شروق: ألو ازيك يا فاطمه

فاطمه: اهلا

شروق: ماتزعليش مني يا فاطمه ماكنش

قصدي ازعلك

فاطمه بيرود: محصلش حاجه يا حبيبتي اهم

حاجه ان انتي عرفتي غلظك واعتذرتي

( مدت شروق ايدها ل مصطفى بتليفونه

وطلعت جري علي شقتها وهي بتبكي )

والدت مصطفى: سيبك من الشويتين الا  
هي عملتهم دول ودموع التماسيح دي  
وخليك راجل وماتصلحهاش

مصطفى: حاضر يا امي عن اذنك انا هطلع  
شقتي

بقلمي/ملك إبراهيم

( دخلت شروق شقتها ودخلت علي الحمام  
وفتحت المايه وفضلت تحط مايه علي  
وشها وهي بتبكي بحرقه علي اهانتها وذلكها  
(

( دخل مصطفى الشقه وهو بيدور عليها  
وسمع صوت بكائها في الحمام وكان نفسه  
يراضيها لكن كلام امه انه ما يضعفش ليها  
مانعه ودخل اوضة النوم يغير هدومه وبعد  
دقايق خرجت شروق من الحمام ودخلت

اوضة نومهم عشان تطلع لبس وتغير  
هدومها )

شروق بدهشه: هو ايه دا مين الا قلب  
هدومي كدا

مصطفى: قلب هدومك ازاي

شروق: الدولاب مش مترتب وفي حاجات  
كثير ناقصه منه ..هو في حد طلع الشقه هنا  
مصطفى: امي الا طلعت اخدت الحاجه الا  
في التلاجه

شروق: كمان خدت الحاجه الا في التلاجه ..دا  
انت ماكنتش ناوي ترجعني بقى

مصطفى: شروق اقفلي كلام في الموضوع دا  
وخلص الا حصل حصل

شروق بحزن: عندك حق فعلا الا حصل

حصل

\*\*\*\*\*

بعد يومين

والدت مصطفى: يعني الهانم مراتك مش

بتنزل من يوم مارجعت

مصطفى: معلىش يا امي اصلها تعبانه من

الحمل اوي ومفيش حاجه بتفضل في

معدتها وعلي طول تجري علي الحمام

..بصراحه الحمل دا حاجه صعبه اوي

والدته بسخريه: او مال انا اعمل ايه الا

خلفتكم 3 ورا بعض وكنت بقوم بشغل بيت

عيلة لوحدي ..دا انا كنت بولد العيل فيكم

من هنا واقوم اعمل شغل البيت من هنا



مصطفى: ربنا يديكي الصحه يا امي بس  
زمنكم غير زمانا والبناات بتوع اليومين دول  
ضعاف ومابيستحملوش

والدته: يا حبيبي دا دلع ملوش لازمه هي  
بس عايزه تلوي دراعنا عشان حامل وانت لو  
مشيت وراها هتقعد وتدلدل رجليها  
ومحدش فينا هيعرف يكلمها

مصطفى: يعني اعمل ايه يا امي

والدته: انا هقولك تعمل ايه

ابن امه بقلم / ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

بقلمي / ملك إبراهيم

( دخلت شروق شقتها ودخلت علي الحمام  
وفتحت المايه وفضلت تحط مايه علي

وشها وهي بتبكي بحرقه علي اهانتها وذلها

(

( دخل مصطفى الشقه وهو بيدور عليها  
وسمع صوت بكائها في الحمام وكان نفسه  
يراضيها لكن كلام امه انه ما يضعفش ليها  
مانعه ودخل اوضة النوم يغير هدومه وبعد  
دقايق خرجت شروق من الحمام ودخلت  
اوضة نومهم عشان تطلع لبس وتغير  
هدومها )

شروق بدهشه: هو ايه دا مين الا قلب

هدومي كدا

مصطفى: قلب هدومك ازاي

شروق: الدولاب مش مترتب وفي حاجات  
كتير ناقصه منه ..هو في حد طلع الشقه هنا

مصطفى: امي الا طلعت اخدت الحاجه الا  
في التلاجه

شروق: كمان خدت الحاجه الا في التلاجه ..دا  
انت ماكنتش ناوي ترجعني بقى

مصطفى: شروق اقفلي كلام في الموضوع دا  
وخلص الا حصل حصل

شروق بحزن: عندك حق فعلا الا حصل  
حصل

\*\*\*\*\*

بعد يومين

والدت مصطفى: يعني الهانم مراتك مش  
بتنزل من يوم مارجعت

مصطفى: معلش يا امي اصلها تعبانه من  
الحمل اوي ومفيش حاجه بتفضل في

معدتها وعلي طول تجري علي الحمام  
..بصراحه الحمل دا حاجه صعبه اوي

والدته بسخرية: اومال انا اعمل ايه الا  
خلفتكم 3 ورا بعض وكنت بقوم بشغل بيت  
عيلة لوحدي ..دا انا كنت بولد العيل فيكم  
من هنا واقوم اعمل شغل البيت من هنا  
مصطفى: ربنا يديكي الصحه يا امي بس  
زمنكم غير زمانا والبناات بتوع اليومين دول  
ضعاف ومايستحملوش

والدته: يا حبيبي دا دلع ملوش لازمه هي  
بس عايزه تلوي دراعنا عشان حامل وانت لو  
مشيت وراها هتقعده وتدلدل رجليها  
ومحدث فينا هيعرف يكلمها

مصطفى: يعني اعمل ايه يا امي

والدته: انا هقولك تعمل ايه

ابن امه بقلم/ ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

مصطفى: ربنا يديكي الصحه يا امي بس  
زمنكم غير زماننا والبنات بتوع اليومين دول  
ضعاف ومايستحملوش

والدته: يا حبيبي دا دلع ملوش لازمه هي  
بس عايزه تلوي دراعنا عشان حامل وانت لو  
مشيت وراها هتقعد وتدلدل رجليها  
ومحدث فينا هيعرف يكلمها

مصطفى: يعني اعمل ايه يا امي

والدته: انا هقولك تعمل ايه

\*\*\*\*\*

طلع مصطفى شقته

مصطفى: قاعده كدا ليه يا شروق

شروق: مفيش يا مصطفى بس تعبانه  
شويه ومعدتي تعباني اوي

مصطفى: دا علي اساس ان انتي اول ولا  
اخر واحده تحملي

شروق: مالك يا مصطفى طالع حامي عليا  
كدا ليه

مصطفى: مانزلتيش لامي ليه يا شروق  
شروق: ااه قول كدا بقى

مصطفى: ايوا لازم اقول كدا لما اكون متجوز  
ولا كأني متجوز وامي لحد دلوقتي هي الا  
بتخدم نفسها

شروق: معلش لحظه كدا ..يعني ايه بتخدم  
نفسها قصدك يعني ان انت متجوزني  
خدامه لها

مصطفى: انا مقولتش كدا بس دا واجبك  
وفرض عليكي ان انتي تخدميهها

شروق: لا معلش هو مش واجب ومش  
فرض عليا دا حاجة ذوقيه مني وانا لما  
بكون كويسه مابتأخرش عنها في حاجة  
والمفروض لما اكون تعبانه تعذروني

مصطفى: نهاية الكلام بكره تنزلي لامي  
وتشوفي طلباتها ايه

بقلمي/ملك إبراهيم

(في الصباح نزلت شروق شقة حماتها)

شروق: صباح الخير يا ماما

حماتها: اهلا

شروق: محتاجه حاجة يا ماما اعملهالك





حماتها بمكر: انا بس عايزاكي تغسلية علي  
اد ماتقدري ولو مانضفش ابقى ابعته  
يتغسل برا

شروق بقلة حيلة: حاضر هحاول

( ودخلت شروق تغسل السجاد وفضلت  
تغسل فيه وهي حسه بتعب جامد في  
ضهرها وكل شوية الوجع يزيد لحد  
ماصرخت بعلو صوتها وهي بتبص تحتها  
ولقت مائة السجاد غرقانه بالدم )

( دخلت حماتها علي صراخها واتفزعت لما  
شافت المنظر واتصلت علي ابنها بسرعه )  
( اتصل مصطفى بالاسعاف وهو خارج من  
شغله جرى والاسعاف وصل قبل مصطفى  
ودخلوا اخدوا شروق وهدومها كلها مائه  
مختلطة بدمها )

( وصل مصطفى المستشفى وهو يسأل  
علي مراته وخرجت الممرضه وطلبت منه  
لبس لمراته لان هدومها كلها غرقانه مايه  
ودم .. واتصل مصطفى بولده طلب منها  
تجبله لبس لمراته علي المستشفى لكن  
والده رفضت وقالت انها مش بتحب تروح  
مستشفيات .. قفل مصطفى مع والده  
وكلم والدت شروق الا اول ماعرفت فضلت  
تبكي وخذت لبس لبنتها وجريت علي  
المستشفى )

وبعد وقت طويل جوا غرفة العمليات خرج  
الدكتور وجرى عليه مصطفى ووالدت  
شروق عشان يطمنوا  
مصطفى: طمني يا دكتور

الدكتور بحزن: للأسف واضح ان المدام  
عملت مجهود كبير جدا وماكنتش تعرف انها  
حامل وللأسف الجنين نزل

مصطفى بصدمة؛ ابييه يعني ابني مات

الدكتور: اهم حاجه دلوقتي صحة الام  
..ادعولها لان حالتها خطر ومحتاجه دعائكم

والدت شروق ببكاء: ايه الا حصل لبنتي يا  
مصطفى وازاي بنتي عملت مجهود كبير  
وهي عارفه انها حامل والدكتورة كانت منبها  
عليها ماتعملش اي مجهود

مصطفى بصدمة: معرفش معرفش ايه الا  
حصل انا كنت في الشغل

(خرجت الممرضه ومعها ملابس شروق)

(المبتله)

الممرضة: اتفضلوا لبس المدام جت  
المستشفى ولبسها كله غرقان مايه بصابون  
شكلها كانت بتغسل حاجه

والدت شروق ببكاء: يا ترى يا بنتي ايه الا  
حصلك وعملوا فيكي ايه ..انا الا غلطانه اني  
خليتك ترجعي ياريتني كنت خليتك عندي  
ومكنش حصلك كل دا ..حسبي الله ونعم  
الوكيل في اي حد اتسبب في اذاكي

(كان مصطفى بيسمع كلام والدت شروق  
وهو شاكك ان امه هي السبب في الا حصل  
لمراته وموت ابنه وخرج من المستشفى  
بسرعه وراح لامه)

بقلمي/ملك إبراهيم

في شقة والدت مصطفى

(دخل مصطفى ولقى امه واخته في الحمام  
بينصفوا السجاد من دم مراته وابنه وكان  
لسه في اثر للدم )

مصطفى: ايه الا حصل ل شروق يا امي  
( اتصدمت والدته واخته لما لقوه واقف  
وراهم )

والدته: مفيش يا حبيبي دا انا كنت ناقعه  
السجاد عشان اختك تيجي تغسله ومراتك  
لما نزلت عرفتها ان اختك كانت هتيجي  
تغسله بس تعبت فجأه ومراتك اصرت  
تدخل تغسله هي رغم ان حذرتها عشان  
الحمل واول مادخلت لقيتها بتصوت  
معرفش عملت ايه في نفسها هنا وكلمت  
اختك دلوقتي قولتلها تضغط علي نفسها  
شويه وتيجي تغسله هي

مصطفى بغضب: ومن امتى يا امي وانتي  
بتغسلي سجاد هنا مانتى طول عمرك  
بتبعتيه يتغسل برا

والدته بتوتر: اهو الا حصل بقى

فاطمه: في ايه يا مصطفى انت ازاي تكلم  
ماما كدا

مصطفى بغضب: متدخليش يا فاطمه بعد  
اذنك انا بنتكلم مع امي وموجهتلكيش كلام

والدته: انت ايه حكايتك بالظبط وجاي  
شايف نفسك علينا انا واختك لتكون  
المحروسه مراتك قالتلك ان انا الا عملت  
فيها كدا

فاطمه: واضح يا ماما انها لعبت في دماغه  
وقدرت تسيطر عليه

والدتها: ربنا العالم يا بنتي اني مقربتلهاش  
ولا جيت جنبها وانها هي الا قالت انها عايزه  
تغسل السجاد

مصطفى: ماشي يا امي بس عايزك تعرفي  
ان بسبب السجاد بتاعك دا انا ابني مات  
ومراتي بين الحياه والموت في المستشفى

ابن امه بقلم/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

شروق بيبكاء: انا تعبت معاهم يا ماما وهما  
مفيش رحمه واخرتها يضربني ويهني كدا  
والدتها: معلش يا حبيبتني هو الجواز كدا يا  
نور عين امك ولازم الواحد بيحي علي مراته  
شويه عشان يرضي اهله

شروق بيبكاء: ليه يا ماما ..مامراته دي انسانه  
برضه وبتحس ومن حقها علي جوزها انه

يحميها ويرفع من قيمتها مش يهينها كدا  
وتقوليلي يجي عليها شويه  
والدتها: معلىش يا حبييتي ان شاءالله يعرف  
غلطته ويجي صالحك

\*\*\*\*\*

طلع مصطفى شقته ملقاش شروق ودور  
عليها في كل مكان مش لاقوها ونزل تحت  
تاني لشقة والدته

مصطفى: ماما شروق شكلها سابت البيت  
وراحت عند اهلها

والدته: يا خير ما عملت اه تريحنا من وشها  
شويه

مصطفى: ايه يا امي الكلام دا دي مهما  
حصل مراتي وماينفعش اسيبها كدا ..انا  
هروح اصالحها



والدته بتحذير: اوعى تعمل كدا ..لو روحت  
دلوقتي هتتغر عليك ومش هتتعرف تكلمها  
بعد كدا

مصطفى: يعني اعمل ايه يا دلوقتي

والدته: سيبها عند اهلها لحد ما تتربى وتقول  
حقي برقبتي وبعدين يا حبيبي هو انت كنت  
قولتلها تمشي وتسيب البيت ولا هي الا  
مشت من نفسها ومحترمتش انها بقت  
ست متجوزه ولازم تستأذن جوزها قبل ما  
تخرج من البيت

مصطفى: عندك حق يا امي في كل كلمة  
قولتيها

أبن أمه بقلم/ملك إبراهيم

مصطفى: يعني اعمل ايه دلوقتي

والدته: سييها عند اهلها لحد ما تتربى وتقول  
حقي برقبتي وبعدين يا حبيبي هو انت كنت  
قولتلها تمشي وتسيب البيت ولا هي الا  
مشت من نفسها ومحترمتش انها بقت  
ست متجوزه ولازم تستأذن جوزها قبل ما  
تخرج من البيت

مصطفى: عندك حق يا امي في كل كلمة  
قولتيها

\*\*\*\*\*

اليوم التالي راحت فاطمه اخت مصطفى عند  
والدتها وفضلت والدتها تحكلها الا حصل  
وعرفتها ان شروق سابت البيت  
والدت مصطفى: بت يا فاطمه بقولك ايه  
فاطمه: نعم يا ماما

والدتها: ما تيجي نطلع شقة اخوكي نشوف  
المحروسه عامله فيها ايه

فاطمه: وهو اخويا فين

والدتها: في شغله وانا كنت عايزه اعرف الهانم  
دي عامله ايه في الشقه وكمان لو في خزين  
في التلاجه ناخده عشان شكلها مطوله عند  
امها

فاطمه: عندك حق يا ماما يلا بينا

( وطلوعوا شقة مصطفى و شروق )

والدت مصطفى: شوفي البت ماليه التلاجه  
حاجات اد ايه

فاطمه: اه يا ماما حاجات كتير اوي رغم انها  
بتاكل وتشرب من عندك

والدتها: طلعي طلعي الحاجات دي كلها  
وخدي الالهتحتاجيه وسيبي الباقي اخده انا  
فاطمه: ماشي يا ماما حاضر واستني كدا في  
حاجه كمان عايزه اشوفها

( ودخلت فاطمه غرفة النوم وفتحت دولاب  
شروق واخذت كام حاجه من ملابسها لان  
شروق لسه عروسه جديده وحاجتها كلها  
جديده )

فاطمه: انا خدت يا ماما كام بجامه كدا علي  
كام حاجه من دول اصل حاجتي بقت قديمه  
اوي ومش عارفه اشتري غيرهم انتي عارفه  
الظروف

والدتها: وماله يا حبيبتي دا كله من شقى  
اخوكي وهي كانت مخلصه علي فلوسه أول

بأول وهما مخطوبين ..يعني لو ماكنش  
بيديها فلوس كانت قدرت تجيب اي حاجه  
فاطمه: عندك حق والله يا ماما بس هنعمل  
ايه حظوظ وهي حظها من السما انها  
اتجوزت مصطفى اخويا

بقلم/ملك إبراهيم

بعد اسبوع في بيت والدت شروق كانت  
شروق واقفه في المطبخ وتعبت جامد وكان  
هيغمى عليها وجريت عليها والدتها  
والدت شروق: مالك يا حبيبتي ايه الا  
حصلك

شروق بتعب: دايله اوي يا ماما ومش قادرة  
اقف علي رجلي  
والدتها: قولتلك يا شروق انتي شكلك مش  
طبيعي ولازم نكشفلك

شروق: انا فعلا التعب بيزيد عليا يا ماما

ومش قادره

والدتها: يبقى تحاولي تقفي معايا كدا وانا

هساعدك تغيري هدومك دي ونروح

للدكتورة الا على اول الشارع

\*\*\*\*\*

الدكتوره: الف مبروك يا مدام شروق انتي

حامل

شروق بصدمه: حامل

والدتها بسعاده: الف مبروك يا حبيبتي والله

انا قلبي كان حاسس

( نزلت الدموع من عين شروق بحزن وهي

بتتمنى لو مصطفى كان معاها وسمع الخبر

دا والدكتوره بتقوله )

( وقالت الدكتوراه تعليماتها بضرورة الراحة  
وعدم المجهود وكتبت لها بعض الادويه )  
والدت شروق: يلا يا حبيبتى نرجع البيت  
وامشي علي مهلك ..متشكرين يا دكتوراه

\*\*\*\*\*

في شقة والدت شروق

والدتها: انا هتصل بمصطفى افرحه

شروق ببكاء: لا يا ماما ما تعرفهوش لان انا  
اصلا مش في تفكيره

والدتها: اسكتي يا هبله جوزك لازم يعرف انه  
هيبقى اب ..واكيد هيجي يرجعك لما يعرف  
ان انتي حامل

شروق بحزن: كان نفسي يرجعني عشائي انا  
يا ماما ..مش يكون مضطر يرجعني عشان  
حامل

والدتها بحزن: معلش يا حبيبتى انتوا لسه في  
اول الجواز والا حصل بينكم دا بيحصل بين  
كل الا متجوزين والواحد منا لازم تتنازل  
شويه عشان المركب تمشي ..انا هقوم  
اكلمه

بقلم/ملك إبراهيم

في شقة والدت مصطفى

مصطفى: يا امي انا سايب شروق عند اهلها  
بقالي اسبوع اहे وعايذ ارواح اجبها بقى  
والدته بسخريه: ما تجمد يا مصطفى شويه  
وهما الا هتلاقيهم بيكلموك ويترجوك انها  
ترجع



( في اللحظة دي رن تليفون مصطفى برقم

حماته)

مصطفى بسعاده: دي والدت شروق الا

بتتصل

والدته بثقه: شوفت عشان تسمع كلام امك

وتعرف ان عندي حق في كل كلمه بقولها

( فتح مصطفى المكالمه )

والدت شروق: ازيك يا مصطفى عامل ايه

يا حبيبي

مصطفى: الحمدلله بخير

حماته: ينفع كدا يا مصطفى تسيب مراتك

زعلانه اكثر من اسبوع كدا وماتسألش عنها

مصطفى: والله انا مقولتلهاش تسيب البيت

وهي الا مشت لوحدها يبقى ترجع لوحدها

حماته: حتى لو قولتلك ان شروق حامل

وانت هتبقى اب قريب

مصطفى بسعادة: ابييه شروق حامل بجد

حماته: ايوا يا حبيبي احنا كنا عند الدكتورة

دلوقتي ولسه عارفين

مصطفى: طب انا جيلكم حالا مع السلامه

( انهى مصطفى المكالمه وبص لولده )

مصطفى بسعادة: شروق حامل يا امي

وهبقى اب قريب

والدته بيرود: مبروك يا حبيبي وناوي تعمل

ايه ..سمعاك يعني قولت لامها انك

هتروحلهم

مصطفى بسعادة: طبعا هروح وارجع مراتي

دي حامل في ابني دلوقتي

والدته بحده: وماله ترجعها بس قبل ما تطلع  
شقتها تجبها هنا وتخليها تعتذري وتعتذر  
لأختك

ابن امه بقلمي/ ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

والدت شروق بيكاء: ايه الا حصل لبنتي يا  
مصطفى وازاي بنتي عملت مجهود كبير  
وهي عارفه انها حامل والدكتورة كانت منبها  
عليها ماتعملش اي مجهود

مصطفى بصدمه: معرفش معرفش ايه الا  
حصل انا كنت في الشغل

(خرجت الممرضه ومعها ملابس شروق)  
المبتله)

الممرضة: اتفضلوا لبس المدام جت  
المستشفى ولبسها كله غرقان مايه بصابون  
شكلها كانت بتغسل حاجه

والدت شروق ببكاء: يا ترى يا بنتي ايه الا  
حصلك وعملوا فيكي ايه ..انا الا غلطانه اني  
خليتك ترجعي ياريتني كنت خليتك عندي  
ومكنش حصلك كل دا ..حسبي الله ونعم  
الوكيل في اي حد اتسبب في اذاكي

(كان مصطفى بيسمع كلام والدت شروق  
وهو شاكك ان امه هي السبب في الا حصل  
لمراته وموت ابنه وخرج من المستشفى  
بسرعه وراح لامه)

بقلمي/ملك إبراهيم

في شقة والدت مصطفى

(دخل مصطفى ولقى امه واخته في الحمام  
بينصفوا السجاد من دم مراته وابنه وكان  
لسه في اثر للدم )

مصطفى: ايه الا حصل ل شروق يا امي  
( اتصدمت والدته واخته لما لقوه واقف  
وراهم )

والدته: مفيش يا حبيبي دا انا كنت ناقعه  
السجاد عشان اختك تيجي تغسله ومراتك  
لما نزلت عرفتها ان اختك كانت هتيجي  
تغسله بس تعبت فجأه ومراتك اصرت  
تدخل تغسله هي رغم ان حذرتها عشان  
الحمل واول مادخلت لقيتها بتصوت  
معرفش عملت ايه في نفسها هنا وكلمت  
اختك دلوقتي قولتلها تضغط علي نفسها  
شويه وتيجي تغسله هي

مصطفى بغضب: ومن امتى يا امي وانتي  
بتغسلي سجاد هنا مانتى طول عمرك  
بتبعتيه يتغسل برا

والدته بتوتر: اهو الا حصل بقى

فاطمه: في ايه يا مصطفى انت ازاي تكلم  
ماما كدا

مصطفى بغضب: متدخليش يا فاطمه بعد  
اذنك انا بنتكلم مع امي وموجهتلكيش كلام

والدته: انت ايه حكايتك بالظبط وجاي  
شايف نفسك علينا انا واختك لتكون  
المحروسه مراتك قالتلك ان انا الا عملت  
فيها كدا

فاطمه: واضح يا ماما انها لعبت في دماغه  
وقدرت تسيطر عليه

والدتها: ربنا العالم يا بنتي ايني مقربتلهاش  
ولا جيت جنبها وانها هي الا قالت انها عايزه  
تغسل السجاد

مصطفى: ماشي يا امي بس عايزك تعرفي  
ان بسبب السجاد بتاعك دا انا ابني مات  
ومراتي بين الحياه والموت في المستشفى

ابن امه بقلم/ملك إبراهيم

والدته: انت ايه حكايتك بالظبط وجاي  
شايف نفسك علينا انا واختك لتكون  
المحروسه مراتك قالتلك ان انا الا عملت  
فيها كدا

فاطمه: واضح يا ماما انها لعبت في دماغه  
وقدرت تسيطر عليه

والدتها: ربنا العالم يا بنتي اني مقربتلهاش  
ولا جيت جنبها وانها هي الا قالت انها عايزه  
تغسل السجاد

مصطفى: ماشي يا امي بس عايزك تعرفي  
ان بسبب السجاد بتاعك دا انا ابني مات  
ومراتي بين الحياه والموت في المستشفى

\*\*\*\*\*

بعد يومين في المستشفى

مصطفى: برضه مش عايزه تشوفني

والدت شروق: خلاص يا مصطفى انت  
مابقتش تنفع لبنتي وياريت يابن الناس  
تطلقها بهدوء وكل واحد فيكم يروح لحاله

مصطفى: ارجوكي ماتقوليش كدا انا  
مقدرش استغني عن مراتي وبحبها



والدت شروق: انا غلطت لما خليتها تدوس  
علي كرامتها وترجعلكم بعد ما هنتوها  
وياريت والدتك اکتفت بكدا .. لا دي كمان  
قتلت حفيدي الا ماشفش الدنيا وكانت  
هتقتل بنتي كمان

مصطفى: صدقيني والدتي ماكنتش تقصد  
والا حصل دا قضاء وقدر

والدت شروق: الا حصل دا افتري وظلم  
وحسبي الله ونعم الوكيل في كل الا ظلم  
بنتي واتسبب في اذيتها

( سابت والدت شروق مصطفى ودخلت  
اوضة بنتها ووقف مصطفى يبكي بحزن  
وندم علي حياته الا ادمرت وابنه الا مات  
ومراته الا مش طايقه تشوفه وشه تاني )

\*\*\*\*\*

بعد اسبوعين في شقة والدت شروق

شروق بتعب: ارجوكي يا ماما كفايه الا  
حصلي وبعد اذنك ماتتكلميش معايا في  
رجوع تاني ولو مش عايزاني اعيش معاكي  
هنا انا مستعده اسيبلك البيت واشوف  
مكان تاني

والدتها بحزن: اخص عليكيا يا شروق بقى  
انا مش عايزاكي هنا ..ياحبيبتي انا بتكلم  
عشان مصلحتك وجوزك كلمني كتير  
وعايزك ترجعي

شروق بتعب: يا ماما انا سمعت كلامك مرة  
والنتيجه ان ابني مات في بطني قبل ما  
يشوف الدنيا وانا كنت بين الحياه والموت  
..يعني حضرتك مش هترتاحي غير لما انا  
كمان اموت وكلكم تترتاحوا

والدتها: بعد الشر عنك يا حبيبتي انشالله الا

أذوكي يارب

شروق: يبقى خلاص يا ماما وارجوكي بلاش

تتكلمي معايا في الموضوع دا تاني

بقلمي/ملك إبراهيم

(في شقة مصطفى طلعت له والدته)

والدته: في ايه يا مصطفى انت هتفضل قاعد

كدا بيني ومابتخرجش من هنا

مصطفى: يعني عيزاني اعمل ايه يا امي بعد

ما حياتي ادمرت

والدته: حياتك ايه الا ادمرت بعد الشر

عليك يا حبيبي ..كل دا عشان الست مراتك

غضبانه عليك وبتدلع شويه

مصطفى: بتدلع ايه يا امي دي مابقتش

طايقه تشوفني

والدته: علي ايه يعني كل دا هي لو لفت

الدنيا هتلاقي زيك ..اجمد كدا واقف علي

رجلك وبلاش تبقى ضعيف قدامها

مصطفى: يعني اعمل ايه يا امي وهي مش

موافقه ترجعلي ..هرجعها غصب عنها

والدته: لا يا حبيبي ما تعملش اي حاجه انا

الا هروحلهم واتصرف معاها هي وامها

بقلمي/ ملك إبراهيم

في شقة والدت شروق

والدت شروق: اهلا يا ام مصطفى نورتي

والدت مصطفى: هي ايه الحكايه يا ام

شروق بنتك بقالها اكثر من اسبوعين خرجه

من المستشفى ولسه مارجعتش بيتها هي  
القاعده هنا عجبتهها ولا ايه

والدت شروق: ابدأ هي بس لسه تعبانه  
وقاعده معايا عشان اراعيها واخذ بالي منها

والدت مصطفى: يعني احنا عندنا مش  
هنراعيها ولا ايه

(خرجت شروق من اوضتها علي كلام  
حماتها)

شروق: خير يا ماما تعبته نفسك وجايه لحد  
هنا بعد اسبوعين ليه

حماتها: مش تقولي ازيك الاول

شروق: ازيك دي كنت منتظره حضرتك  
تيجي وتقولها لي من اسبوعين وانا في  
المستشفى بسببك

حماتها: بسببي !! انتي برضه مفكره ان انا

السبب

شروق: انا مش مفكره انا متأكده ان انتي

كنتي قاصده ان دا يحصل

حماتها: بصي يا بنتي دا قضاء ربنا ان دا

يحصل وانا هراعي ظروف تعبك ومش

هحاسبك علي كلامك دا

شروق: بصراحه حضرتك بتراعي تعبني اوي

..دا انتي حتى ماهنش عليكي تجيلي

المستشفى تطمني عليا

حماتها: وانتي كنتي عايزاني اجيلك ازاي

وانتي كسره بخاطر ابني ورافضه تشوفيه

شروق بغضب: لا دا انا مش بس مش

رافضه اشوفه دا انا خلاص مش هشوفه

العمر كله

والدت مصطفى: يعني ايه الكلام دا

شروق: يعني تعرفي ابنك يطلقني وتجوزيه  
خداهه تانيه عشان انا خلاص بطلت اخدم في

بيوت

والدت مصطفى: سامعه كلام بنتك يا ام

شروق

والدت شروق: عيب يا شروق دي مهما كان

حماتك ومايصحش تكلميهها كدا

شروق: بعد اذنك يا ماما ..الا انتي بتقولي

عليها حماتي دي هي السبب في موت ابني

وانا عارفه هي جايه عايزه ترجعني ليه

دلوقتي

حماتها بسخريه: جايه ارجعك ليه يا ست

شروق

شروق بقوة: عشان تراضي ابنك الا هيعيش  
عمره كله ابن امه .. وفاكره ان انا خفيت  
وعايزه ترجعي الخدامه تاني اومال انا  
ماشوفتكيش من اسبوعين ليه .. مش عشان  
اتني عارفه ان انا كنت تعبانه ومحتاجه الا  
يخدمني وعشان كذا استنيتي لحد ما انا  
اخف وجايه تعاتبني وتلومي انا مرجعتش  
ليه

(وقفت حماتها بغضب وماقدرتش ترد عليها)  
لان شروق صدمتها انها طلعت عارفه  
تفكيرها وسبب مجيه الحقيقي وفضلت  
واقفه تبص لشروق ومش عارفه ترد وفي  
الاخر سابتهم ومشيت)

والدت شروق: ليه كذا يا شروق احنا عايزني  
نصلح يا بنتي مش نخرب



شروق: بعد اذنك يا ماما الناس دول اذوني  
كثير وانا مش هذل نفسي معاهم تاني  
والدتها: بس انتي كدا قطعتي اي خيط  
بينكم يا بنتي

شروق بقوة: الخيط دا كان ملفوف حوالين  
رقابتي يا ماما وكانوا هيموتوني بيه ..وكان  
لازم اقطعه من اول غلطه غلطوها معايا

\*\*\*\*\*

في شقة والدت مصطفى

(جلست والدت مصطفى وهي بتدعي  
البكاء قدام ابنها)

والدت مصطفى بيبكاء مزيف: طردوني من  
بيتهم يا مصطفى امك اتذلت واتهان  
ومراتك وقفت قدامي وبعلو صوتها قالتلي

انا مش طايقه اشوف وشك ولا وش ابنك  
ولو راجل وعنده كرامه يطلقني

مصطفى بغضب: هما اتجننوا ولا ايه ازاي  
يطردوكي

والدته: مش بس كدا يا بني دول فرجوا  
الناس عليا .. امك اتهانت وسط الناس يا  
مصطفى

مصطفى بانفعال: لا عاش ولا كان الا يهينك  
يا امي وصدقيني انا هجبلك حقك  
وهدفهم التمن غالي اوي  
ابن امه بقلمي / ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

والدت مصطفى: يعني ايه الكلام دا

شروق: يعني تعرفي ابنك يطلقني وتجوزيه  
خدامه تانيه عشان انا خلاص بطلت اخدم في

بيوت

والدت مصطفى: سامعه كلام بنتك يا ام

شروق

والدت شروق: عيب يا شروق دي مهما كان

حماتك ومايصحش تكلميهما كدا

شروق: بعد اذنك يا ماما ..الا انتي بتقولي

عليها حماتي دي هي السبب في موت ابني

وانا عارفه هي جايه عايزه ترجعني ليه

دلوقتي

حماتها بسخريه: جايه ارجعك ليه يا ست

شروق

شروق بقوة: عشان تراضي ابنك الا هيعيش

عمره كله ابن امه ..وفاكره ان انا خفيت

وعايزه ترجعي الخدامه تاني اومال انا  
ماشوفتكيش من اسبوعين ليه ..مش عشان  
انتي عارفه ان انا كنت تعبانه ومحتاجه الا  
يخدمني وعشان كذا استنيتي لحد ما انا  
اخف وجايه تعابتي وتلومي انا مرجعتش  
ليه

(وقفت حماتها بغضب وماقدرتش ترد عليها  
لان شروق صدمتها انها طلعت عارفه  
تفكيرها وسبب مجيه الحقيقي وفضلت  
واقفه تبص لشروق ومش عارفه ترد وفي  
الاخر سابتهم ومشيت)

والدت شروق: ليه كذا يا شروق احنا عايزني  
نصلح يا بنتي مش نخرب

شروق: بعد اذنك يا ماما الناس دول اذوني  
كتير وانا مش هذل نفسي معاهم تاني

والدتها: بس انتي كدا قطعتي اي خيط  
بينكم يا بنتي

شروق بقوة: الخيط دا كان ملفوف حوالين  
رقابتي يا ماما وكانوا هيموتوني بيه ..وكان  
لازم اقطعه من اول غلطة غلطوها معايا

\*\*\*\*\*

في شقة والدت مصطفى

(جلست والدت مصطفى وهي بتدعي  
البكاء قدام ابنها)

والدت مصطفى ببكاء مزيف: طردوني من  
بيتهم يا مصطفى امك اتذلت واتهانت  
ومراتك وقفت قدامي وبعلو صوتها قالتلي  
انا مش طايقه اشوف وشك ولا وش ابنك  
ولو راجل وعنده كرامه يطلقني

مصطفى بغضب: هما اتجننوا ولا ايه ازاي

يطردوكي

والدته: مش بس كدا يا بني دول فرجوا

الناس عليا .. امك اتهانت وسط الناس يا

مصطفى

مصطفى بانفعال: لا عاش ولا كان الا يهينك

يا امي وصدقيني انا هجبلك حقا

وهدفعهم التمن غالي اوي

ابن امه بقلمي/ ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

والدت مصطفى ببكاء مزيف: طردوني من

بيتهم يا مصطفى امك اتذلت واتهانت

ومراتك وقفت قدامي وبعلو صوتها قالتلي

انا مش طايقه اشوف وشك ولا وش ابنك

ولو راجل وعنده كرامه يطلقني

مصطفى بغضب: هما اتجننوا ولا ايه ازاى

يطردوكي

والدته: مش بس كدا يا بني دول فرجوا

الناس عليا ..امك اتهانت وسط الناس يا

مصطفى

مصطفى بانفعال: لا عاش ولا كان الا يهينك

يا امي وصدقيني انا هجبلك حقك

وهدفهم التمن غالي اوي

\*\*\*\*\*

(في شقة والدت شروق صوت خبط قوي

علي الباب فتحت شروق الباب)

شروق بصدمه: مصطفى !!

مصطفى بانفعال: ايه الا انتوا عملتوا في امي

دا يا شروق

شروق بسخريه: عملنا ايه ياترى زقناها من

علي السلم كسرناها ولا ضربناها بسكينه

مصطفى بغضب: خلي بالك من كلامك

ياشروق واعرفي ان انتي بتتكلمي عن امي

شروق: انا مغلطش فيها وهي الا غلطت فيا

وموتت ابني وكانت هتموتني

مصطفى: بس الا حصلك دا كان قضاء وقدري

وامي ملهاش ذنب

شروق بانفعال: بزمتمك انت مصدق نفسك

..بس هقول ايه انت فعلا عمرك ما هتتغير

يا مصطفى وبعد اذنك احنا موضوعنا انتهى

وياريت تطلقني بهدوء

مصطفى: مش هطلقك يا شروق وهتفضلي

مراتي ولو عايزه ترجعي معايا اهلا وسهلا



مش عايزه يبقى هسيبك كدا لا متجوزه ولا

مطلقه

شروق بقوة: يبقى كفايه عليا اكون بعيد

عنكم دي لوحدها راحه ليا

مصطفى بغضب: هتندمي يا شروق

شروق: انا فعلا ندمت لما اتجوزت واحد (ابن

امه)

بقلمي/ملك إبراهيم

بعد 3 شهور في شقة والدت مصطفى

والدت مصطفى: اخوكي لا عاد بياكل ولا

بيشرب من يوم مامراته الا ماتتسمه سابته

ورافضت ترجعه

فاطمه: علي ايه يعني يا ماما مايتجوز غيرها

والدتها: مش راضي قال بيحبها

فاطمه: طول ما هي مراته هيفضل يفكر

فيها والاحسن انه يطلقها

والدته: لما يجي هشوفه كدا وانا عارفه

الطريقه الا بعرف اقنعه بيها

بقلمي/ملك إبراهيم

في المساء

مصطفى: يا امي انا مش عايز اتجوز تاني

وبعدين جواز ايه وسط المشاكل دي كلها الا

بيني وبين شروق

والدته: يا عبيط هي زمانها فرحانه بقعدتك

كدا من غير جواز لكن لما تتجوز هتلاقيها

جايه جري وهتعيش تحت رجلك

مصطفى: يعني يا امي هي مش راضيه

ترجعلي وانا لوحدي يبقى هترجعلي وانا

متجوز عليها

( صوت جرس الباب )

مصطفى: هروح اشوف مين

مصطفى: اهلا يا عمي ايه النور دا

عمه: ازيك يا مصطفى عامل ايه

مصطفى: الحمد لله اتفضل يا عمي

(دخل عم مصطفى وسلم علي والدت

مصطفى وقعد معاهم)

عم مصطفى: اومال مراتك فين يا مصطفى

مصطفى بتوتر: تعبانه شويه وقاعده عن

اهلها يومين

عمه: يومين ولا 3 شهور

مصطفى بصدمه: هو حضرتك عارف

عمه: ايوا ام مراتك جاتلي النهارده وحكتلي  
علي كل الا حصل وعايزين ينهوا الموضوع

مصطفى بقلق: ينهوا الموضوع ازاى

عمه: مادام مش عايز مراتك يبقى تطلقها

والدت مصطفى: والله كنت لسه بتكلم

معاه في الموضوع دا

عم مصطفى: انهى موضوع بالظبط

والدت مصطفى: انه يطلقها او يتجوز عليها

عم مصطفى بغضب: وليه مايقاش انه

يرجع مراته ويصالحها ولا انتي مابتتكلميش

غير في الخراب وبس

والدت مصطفى: خرابااب وهو انا كدا بتكلم

في خراب لما افكر في سعادتي ابني

عم مصطفى: سعادتي ابنك!! ..هو انت  
سعادتك في الجواز علي مراتك وطلاقها يا  
مصطفى

(نظر مصطفى لأمه)

عمه بانفعال: بتبص لأمك ليه بتاخذ منها  
الاذن قبل ماترد عليا

مصطفى بتوتر: اصل يا عمي المشكلة الا  
بيني وبين شروق انها مش عايزه تراضي  
امي

عمه بغضب: وايه الا يرضي امك

( نظر مصطفى لعمه وهو يفكر ايه الا  
يرضي امه فعلا ..وبعد تفكير لقي ان الا  
بيرضي امه هو اهانة مراته وذلها واذيتها)

عمه: بص يا مصطفى انا ادخلت في  
الموضوع لان انا الا روحت معاك وانت

بتطلب ايد مراتك من اهلها ولما انت تهين  
مراتك يبقى انت كدا بتصغرنى مع الناس الا  
ادونا بنتهم امانه واحنا من الواجب نحافظ  
عليها ونكرمها مش نهينها ونهدلها كدا

مصطفى: يا عمي انا.....

عمه: مش عايز اسمع منك حاجه انا عايز  
اسمع منك كلمة واحده بس ..انت باقى علي  
مراتك ولا لا

مصطفى: طبعا يا عمي باقى عليها

عمه: يبقى تسيبك من كلام امك ..وتراضى  
مراتك وتعاملها زي ما ربنا سبحانه وتعالى  
قال ( بالمودة والرحمة )

والدت مصطفى بانفعال: يعني ربنا قال  
يعامل مراته بمودة ورحمه ويعامل امه  
بقسوة ويجي عليها

عم مصطفى: لما يعامل مراته برحمه دا  
ملوش علاقه انه يعاملك بقسوة ولا يجي  
عليكي انتي امه وليكي انه يكون بر بيكي  
وهي مراته وليها انه يكون رحيم معاها  
والدت مصطفى ببكاء مزيف: يعني دلوقتي  
بقيت انا الشريره والست شروق هي الا  
مظلومه

وقف مصطفى بسرعه وكلم امه بتعاطف  
شديد: ماتقوليش كدا يا امي دا لا شروق ولا  
الف غيرها يساوا دمعته من عنيكى

عم مصطفى بسخريه: بصي يا ام مصطفى  
انا هقولك خلاصة الكلام ان ربنا ما بيضيعش  
حق حد وانتى ظلمتى ابنك لما ربتيه علي  
انه يسمعك انتى بس ويقفل دماغه علي  
كلامك ..وقبله ظلمتى مراته لما حطيتى  
نفسك بمقارنه معاها وبقيتى تبني

سعادتك علي حزنها وبكدا حطيتي ابنك في  
الاختيار يااما انتي يااما مراته وفي الاختيارين  
ابنك هو الا هيندم

(اعتدل مصطفى في وقفته)

مصطفى: يعني انت دلوقتي يا عمي عايزني  
اعمل ايه

عمه: انت الاتقول عايز تعمل ايه ولازم انت  
الاتفكر لانك انت الا شايف بعينك مين  
ظالم ومين مظلوم وانا عايز منك رد دلوقتي  
حالا..هترجع مراتك وتعاملها بمايرضي الله  
وتفهم امك ان مراتك بنت ناس مش خدامه  
عندها ولا تطلق مراتك وتشوف نصيبها مع  
حد تاني يحافظ عليها ويقدرها



(وقف مصطفى وهو يبص لولده ومختار

يرد ومش عارف يقول ايه وبعد تفكير رد

علي عمه)

مصطفى: انا يا عمي عايزه.....

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

نظر مصطفى لأمه)

عمه بانفعال: بتبص لأمك ليه بتاخذ منها

الاذن قبل ماترد عليا

مصطفى بتوتر: اصل يا عمي المشكله الا

بيني وبين شروق انها مش عايزه تراضي

امي

عمه بغضب: وايه الا يرضي امك

( نظر مصطفى لعمه وهو يفكر ايه الا  
يرضي امه فعلا ..وبعد تفكير لقي ان الا  
بيرضي امه هو اهانة مراته وذلها واذيتها)

عمه: بص يا مصطفى انا ادخلت في  
الموضوع لان انا الا روحت معاك وانت  
بتطلب ايد مراتك من اهلها ولما انت تهين  
مراتك يبقى انت كدا بتصغرنى مع الناس الا  
ادونا بنتهم امانه واحنا من الواجب نحافظ  
عليها ونكرمها مش نهينها ونبهدلها كدا  
مصطفى: يا عمي انا.....

عمه: مش عايز اسمع منك حاجه انا عايز  
اسمع منك كلمة واحده بس ..انت باقي علي  
مراتك ولا لا

مصطفى: طبعا يا عمي باقي عليها

عمه: يبقى تسيبك من كلام امك ..وتراضي  
مراتك وتعاملها زي ما ربنا سبحانه وتعالى  
قال ( بالمودة والرحمة )

والدت مصطفى بانفعال: يعني ربنا قال  
يعامل مراته بمودة ورحمه ويعامل امه  
بقسوة ويجي عليها

عم مصطفى: لما يعامل مراته برحمه دا  
ملوش علاقه انه يعاملك بقسوة ولا يجي  
عليكي انتي امه وليكي انه يكون بر بيكي  
وهي مراته وليها انه يكون رحيم معاها

والدت مصطفى ببكاء مزيف: يعني دلوقتي  
بقيت انا الشريره والست شروق هي الا  
مظلومه

وقف مصطفى بسرعه وكلم امه بتعاطف  
شديد: ماتقوليش كدا يا امي دا لا شروق ولا  
الف غيرها يساوا دمعه من عنيكى

عم مصطفى بسخرية: بصي يا ام مصطفى  
انا هقولك خلاصة الكلام ان ربنا ما بيضيعش  
حق حد وانتى ظلمتى ابنك لما ربتيه علي  
انه يسمعك انتى بس ويقفل دماغه علي  
كلامك ..وقبله ظلمتى مراته لما حطيتى  
نفسك بمقارنه معاها وبقيتى تبني  
سعادتك علي حزنها وبكدا حطيتى ابنك في  
الاختيار يااما انتى يااما مراته وفي الاختيارين  
ابنك هو الا هيندم

(اعتدل مصطفى في وقفته)

مصطفى: يعني انت دلوقتي يا عمي عايزنى  
اعمل ايه

عمه: انت الا تقول عايز تعمل ايه ولازم انت  
الا تفكر لانك انت الا شايف بعينك مين  
ظالم ومين مظلوم وانا عايز منك رد دلوقتي  
حالا..هترجع مراتك وتعاملها بمايرضي الله  
وتفهم امك ان مراتك بنت ناس مش خدامه  
عندها ولا تطلق مراتك وتشوف نصيبها مع  
حد تاني يحافظ عليها ويقدرها

(وقف مصطفى وهو ببص لولده ومختار  
يرد ومش عارف يقول ايه وبعد تفكير رد  
علي عمه)

مصطفى: انا يا عمي عايز.....

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

نظر مصطفى لأمه)

عمه بانفعال: بتبص لأمك ليه بتاخذ منها

الاذن قبل ماترد عليا

مصطفى بتوتر: اصل يا عمي المشكلة الا

بيني وبين شروق انها مش عايزه تراضي

امي

عمه بغضب: وايه الا يرضي امك

( نظر مصطفى لعمه وهو يفكر ايه الا

يرضي امه فعلا..وبعد تفكير لقي ان الا

بيرضي امه هو اهانة مراته وذليها واذيتها)

عمه: بص يا مصطفى انا ادخلت في

الموضوع لان انا الا روحت معاك وانت

بتطلب ايد مراتك من اهلها ولما انت تهين

مراتك يبقى انت كدا بتصغرنى مع الناس الا

ادونا بنتهم امانه واحنا من الواجب نحافظ

عليها ونكرمها مش نهينها ونهدلها كدا

مصطفى: يا عمي انا.....

عمه: مش عايز اسمع منك حاجه انا عايز  
اسمع منك كلمة واحده بس ..انت باقي علي  
مراتك ولا لا

مصطفى: طبعا يا عمي باقي عليها

عمه: يبقى تسيبك من كلام امك ..وتراضي  
مراتك وتعاملها زي ما ربنا سبحانه وتعالى  
قال ( بالمودة والرحمة )

والدت مصطفى بانفعال: يعني ربنا قال  
يعامل مراته بمودة ورحمه ويعامل امه  
بقسوة ويجي عليها

عم مصطفى: لما يعامل مراته برحمه دا  
ملوش علاقه انه يعاملك بقسوة ولا يجي  
عليكي انتي امه وليكي انه يكون بر بيكي  
وهي مراته وليها انه يكون رحيم معاها

والدت مصطفى ببكاء مزيف: يعني دلوقتي  
بقيت انا الشريره والست شروق هي الا  
مظلومه

وقف مصطفى بسرعه وكلم امه بتعاطف  
شديد: ماتقوليش كدا يا امي دا لا شروق ولا  
الف غيرها يساوا دمعه من عنيكى

عم مصطفى بسخريه: بصي يا ام مصطفى  
انا هقولك خلاصة الكلام ان ربنا ما بيضيعش  
حق حد وانتي ظلمتي ابنك لما ربتيه علي  
انه يسمعك انتي بس ويقفل دماغه علي  
كلامك ..وقبله ظلمتي مراته لما حطيتي  
نفسك بمقارنه معاها وبقيتي تبني  
سعادتك علي حزنها وبكدا حطيتي ابنك في  
الاختيار ياما انتي ياما مراته وفي الاختيارين  
ابنك هو الا هيندم

(اعتدل مصطفى في وقفته)



مصطفى: يعني انت دلوقتي يا عمي عايزني  
اعمل ايه

عمه: انت الا تقول عايز تعمل ايه ولازم انت  
الا تفكر لانك انت الا شايف بعينك مين  
ظالم ومين مظلوم وانا عايز منك رد دلوقتي  
حالا..هتراجع مراتك وتعاملها بمايرضي الله  
وتفهم امك ان مراتك بنت ناس مش خدامه  
عندها ولا تطلق مراتك وتشوف نصيبها مع  
حد تاني يحافظ عليها ويقدرها

(وقف مصطفى وهو ببص لولده ومحتار  
يرد ومش عارف يقول ايه وبعد تفكير رد  
علي عمه)

مصطفى: انا يا عمي عايز.....

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

مصطفى: يعني انت دلوقتي يا عمي عايزني  
اعمل ايه

عمه: انت الا تقول عايز تعمل ايه ولازم انت  
الا تفكر لانك انت الا شايف بعينك مين  
ظالم ومين مظلوم وانا عايز منك رد دلوقتي  
حالا..هتراجع مراتك وتعاملها بمايرضي الله  
وتفهم امك ان مراتك بنت ناس مش خدامه  
عندها ولا تطلق مراتك وتشوف نصيبها مع  
حد تاني يحافظ عليها ويقدرها

(وقف مصطفى وهو ببص لولده ومحتار  
يرد ومش عارف يقول ايه وبعد تفكير رد  
علي عمه)

مصطفى: انا يا عمي عايز ارجع مراتي  
والده بصدمه: بعد ما هانتني وطردتني من  
بيتهم هي وامها

(وقف مصطفى يبص لامه وقبل ما يرد

عليها سمعوا صوت جرس الباب)

مصطفى: عن اذنك يا عمي هروح افتح

واشوف مين

(مصطفى فتح الباب)

زينب اخته بيكاء: ماما فين يا مصطفى

مصطفى بصدمه: مين الا ضربك وبهدلك

كدا

(خرجت والدت مصطفى وعمه علي صوت

عياط زينب)

والدت مصطفى: مالك يا حبيبتني مين الا

عمل فيكي كدا

زينب ببكاء: جوزي منه لله ضربني وبهدلني  
عشان خاطر الحربايه امه الا حطاني في  
دماغها

والدتها بانفعال: يتقطع ايده ازاي يمد ايده  
عليكي هو اتجنن وحماتك دي انا هسود  
عشيتها ازاي يبهدلوكي كدا هما فكرين  
نفسهم مين

ابتسم عمهم: شوفتي يا ام مصطفى ان ربنا  
مابيضيعش حق حد ونفس الا انتي عملتيه  
في مرات ابنك اتردلك في بنتك

والدت مصطفى بغضب: مش وقته الكلام دا  
دلوقتي وبنتي حقها لازم يجي

عم مصطفى: قوليلي يا زينب انتي عملتي  
ايه في ام جوزك عشان جوزك يبهدلك كدا

زينب ببيكاء: ما بتدريحش نفسها وعلى طول  
حطاني في دماغها وجوزي ماشي وارها وعايز  
يرضيها علي حسابي

( بص عمها لأبن اخوه مصطفى )

عمهم: انت رأيك ايه يا مصطفى ..اظن انه  
كان بيراضي امه يعني مش مهم الا عمله في  
اختك دا صح؟؟

( وقف مصطفى وبدء يفهم ان الا كان  
بيعمله مع مراته دا مش اسمه بر لوالدته  
ابدا دا كان ظلم لمراته )

مصطفى: انا فهمت يا عمي واتأكدت ان  
كنت ظالم مراتي معايا وكان لازم افهم ان  
رضى امي مايكونش علي ظلم مراتي وكل  
واحد فيه ليها احترامها وليها حق عليا

عمه: يبقى تيجي معايا نروح نراضي مراتك  
وتبوس دماغها وترجعها بيتها معززه مكرمه  
والدت مصطفى بانفعال: مراته ايه دلوقتي  
خلينا في مشكلة اخته انتوا عايزين تسيبوا  
بنتي كدا وتروحووا تراضو الست مراته

عم مصطفى: يا ام مصطفى الا حصل لبنتك  
دا دعوة مظلوم ودعوة المظلوم لا ترد ولازم  
نصلح غلطنا الاول وبعد كدا نتكلم مع غيرنا  
يصلحوا غلطهم

والدت مصطفى بتحذير لأبنها: مصطفى لو  
سبت اختك كدا وروحت لمراتك يبقى انت  
لا ابني ولا اعرفك وقلبي وربي هيبقوا  
غضبنين عليك

عم مصطفى بغضب: اتكلمي عن نفسك  
انتي ماتتكلميش عن ربنا ..ربنا عمره

ماهيغضب عليه وهو بيصلح ظلم عمله ربنا  
مابيرضاش بالظلم

(وقف مصطفى بحيره بينهم)

(غضب عمه جدا من سيطرة مرات اخوه

علي ابنها)

عمه: مصطفى انا مش هتكلم معاك تاني  
عشان انا تعبت من كتر الكلام بس انا  
هعرفك حاجه قبل مامشي.. ان انا لوخرجت  
من عندكم دلوقتي لوحدي وانت ماجتش  
معايا تراضي مراتك وتتعهد كراجل انك  
تصونها وتحميها.. اقسملك بالله يا مصطفى  
ان هخرج من هنا علي اكبر محامي وانا الا  
هرفعها قضيه عليك واطلقها منك  
وهجوزها راجل بجد يعوضها عن كل الا  
شافته معاك انت وامك

(وقف مصطفى ببص لعمه بخوف وهو

عارف ان عمه يقدر يعمل كدا)

مصطفى: انا جاي معاك يا عمي

بقلمي/ملك إبراهيم

في شقة والدت شروق

عم مصطفى: خلاص بقى يا بنتي هو عرف

غلطه ومش هيكره تاني

(نظرت شروق لمصطفى والدموع مغرقه

عنيها)

شروق: يا عمى انت خاطر ك كبير اوي عندي

بس صدقني انا مش هقدر اعيش معاه تاني

ومش هقدر استحمل



مصطفى بندم: انا اسف يا شروق واوعدك  
ان عمري ما هأذيكي ولا هسمح لأى حد انه  
يأذيكي

والدت شروق: خلاص بقى يا شروق  
والمسامح كريم

عم مصطفى: انا عارف يا بنتي ان انتي  
قلقانه وخايفه من مصطفى ليسمع كلام  
امه ويبهذلك معاه تاني بس ماتقلقيش انا  
معاكي وانا الا هقفله

(نظرت شروق لعم مصطفى بحزن وحيرة)  
وهي حسه بضغط كل الا حواليتها عليها انها  
ترجعله وهي كمان للأسف بتحبه بس  
موجوعه منه)

مصطفى: صدقيني يا شروق انا عمري ما  
هزعلك تاني (أوعدك)

عمه: وانا يا بنتي ضامنه ولو عمل اي حاجه  
او سمح لأمه او غيرها انها تهينك او تزعلك  
كلميني بس وشوفي انا هعملك فيه ايه  
والدت شروق: وافقي يا بنتي ربنا يهديكم  
ويصلح حالكم يارب

شروق: انا هوافق بس بشرطين

(ابتسم عم مصطفى)

عم مصطفى: واحنا تحت امرك

شروق: الشرط الاول ان مصطفى يتعهد  
دلوقتي انه مش هيطلب مني ان انزل  
لولدته او اخدمها غصب عني ويسيب  
الموضوع دا ليا وانا ليا كل الحريه ان انزلها او  
لاء.. يعني مش تيجي من شغلك واول  
ماتفتح الباب تقولي انتي مانزلتيش لأمي

ليه ..وانا لو شايفه انها محتجاني بجد مش  
هتأخر عنها لحظه ودا وعد مني

عم مصطفى: حقك يا بنتي طبعاً (وايه  
الشرط الثاني)

شروق بقوة: يكتبلي وصل امانه بمبلغ كبير  
ويعرف والدته انه كتب الوصل دا وان لو  
حصل اي مشاكل بينا تاني انا هطالب  
بالوصل دا (وهسجنه)

والدت شروق باحراج: ايه يا شروق الا انتي  
بتقوليه دا عيب يا بنتي ..هتكتبي جوزك  
وصل امانه

شروق: وصل الامانه دا يا امي عشان حماتي  
تعرف انهم لو زعلوني تاني ابنها هيدفع تمن  
زعلي دا غالي اوي

عم مصطفى: حقا يا بنتي ..وانت رأيك ايه

يا مصطفى

(بصت شروق لمصطفى وهي منتظره رده

لانه عملت موضوع وصل الامانه دا اختبار

لمصطفى عشان تظمن قبل ما ترجعه انه

اتغير فعلا ويقدر ياخذ قرار بنفسه من غير

الرجوع لأمه)

ابن امه بقلمي/ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

تفاعل بقى يا بنات

نظرت شروق لمصطفى والدموع مغرقه

عنيها)

شروق: يا عمى انت خاطر كبير اوي عندي

بس صدقني انا مش هقدر اعيش معاه تاني

ومش هقدر استحمل

مصطفى بندم: انا اسف يا شروق واوعدك  
ان عمري ما هأذيكي ولا هسمح لأى حد انه  
يأذيكي

والدت شروق: خلاص بقى يا شروق  
والمسامح كريم

عم مصطفى: انا عارف يا بنتي ان انتي  
قلقانه وخايفه من مصطفى ليسمع كلام  
امه ويبهذلك معاه تاني بس ماتقلقيش انا  
معاكي وانا الا هقفله

(نظرت شروق لعم مصطفى بحزن وحيرة)  
وهي حسه بضغط كل الا حواليتها عليها انها  
ترجعله وهي كمان للأسف بتحبه بس  
موجوعه منه)

مصطفى: صدقيني يا شروق انا عمري ما  
هزعلك تاني (أوعدك)

عمه: وانا يا بنتي ضامنه ولو عمل اي حاجه  
او سمح لأمه او غيرها انها تهينك او تزعلك  
كلميني بس وشوفي انا هعملك فيه ايه  
والدت شروق: وافقي يا بنتي ربنا يهديكم  
ويصلح حالكم يارب

شروق: انا هوافق بس بشرطين

(ابتسم عم مصطفى)

عم مصطفى: واحنا تحت امرك

شروق: الشرط الاول ان مصطفى يتعهد  
دلوقتي انه مش هيطلب مني ان انزل  
لولدته او اخدمها غصب عني ويسيب  
الموضوع دا ليا وانا ليا كل الحريه ان انزلها او  
لاء.. يعني مش تيجي من شغلك واول  
ماتفتح الباب تقولي انتي مانزلتيش لأمي

ليه ..وانا لو شايفه انها محتجاني بجد مش  
هتأخر عنها لحظه ودا وعد مني

عم مصطفى: حقك يا بنتي طبعاً (وايه  
الشرط الثاني)

شروق بقوة: يكتبلي وصل امانه بمبلغ كبير  
ويعرف والدته انه كتب الوصل دا وان لو  
حصل اي مشاكل بينا تاني انا هطالب  
بالوصل دا (وهسجنه)

والدت شروق باحراج: ايه يا شروق الا انتي  
بتقوليه دا عيب يا بنتي ..هتكتبي جوزك  
وصل امانه

شروق: وصل الامانه دا يا امي عشان حماتي  
تعرف انهم لو زعلوني تاني ابنها هيدفع تمن  
زعلي دا غالي اوي

عم مصطفى: حقا يا بنتي ..وانت رأيك ايه  
يا مصطفى

(بصت شروق لمصطفى وهي منتظرة رده  
لانها عملت موضوع وصل الامانه دا اختبار  
لمصطفى عشان تظمن قبل ما ترجعه انه  
اتغير فعلا ويقدر ياخذ قرار بنفسه من غير  
الرجوع لأمه)

ابن امه بقلمي / ملك إبراهيم

\*\*\*\*\*

شروق: وصل الامانه دا يا امي عشان حماتي  
تعرف انهم لو زعلوني تاني ابنها هيدفع تمن  
زعلي دا غالي اوي

عم مصطفى: حقا يا بنتي ..وانت رأيك ايه  
يا مصطفى



(بصت شروق لمصطفى وهي منتظرة رده  
لانها عملت موضوع وصل الامانه دا اختبار  
لمصطفى عشان تظمن قبل ما ترجعه انه  
اتغير فعلا ويقدر ياخذ قرار بنفسه من غير  
الرجوع لأمه)

مصطفى: وانا موافق يا شروق علي كل الا  
انتى قولتية

\*\*\*\*\*

رجعت شروق بيتها مع مصطفى ووقفت  
قدام شقة حماتها

مصطفى: ايه وقفتي ليه

شروق بمكر: من الواجب ان اسلم علي  
حماتي الاول قبل ماطلع شقتي

مصطفى بدهشه: غريبه يعني دا انا قولت  
ان انتى هتفرضي تدخلني لأمي نهائي

شروق: انا قولت ان لما حب ادخل عندها  
يبقى بمزاجي مش انت الا تطلب مني  
(وخبطت شروق علي شقة حماتها وفتحت  
حماتها الباب)

شروق: ازيك يا ماما عامله ايه  
حماتها بغضب: خير جايه عايزه ايه  
شروق بقوة: عايزه كل خير طبعاً  
حماتها: يعني ايه

شروق ببرود: يعني ماينفعش ارجع بيتي  
من غير ماتعرفي اني رجعت ومن الاصول  
اسلم عليكى قبل ماطلع شقتي ..مش كدا  
ولا ايه يا مصطفى

مصطفى بتوتر: عندك حق ..بس يلا نطلع  
شقتنا

والدته بغضب: استنى يا مصطفى ايزاك

شروق: معلىش يا ماما مصطفى هيطلع

معايا ..انتى عارفه ان انا غايه عن بيتى

بقالى كتير وماينفعش يسبنى ادخل شقتى

لوحدي (صح يا مصطفى)

(مصطفى وهو يبص لها ويبص لأمه

بحيره)

مصطفى: طبعا صح ..معلىش يا امى هبقى

اعدى عليكى الصبح

(وطلع مصطفى مع مراته ووقفت امه وهى

هتجن وبدأت تشعر بالقلق لانها شافت قوة

تخوف فى عين شروق وكأنها واحده تانيه اول

مرة تشوفها)

بقلم/ملك إبراهيم

بعد يومين فى شقة والدت مصطفى

(كان مصطفى قاعد مع اخته زينب وبيتكلم  
معاها وبيعرفها انه راح لجوزها واتكلم معاها)

( وسمعوا صوت خبط قوي علي الباب وراح

مصطفى يفتح ويشوف مين)

مصطفى بصدمه: مالك انتي كمان هو

جوزك ضربك انتي كمان ولا ايه

فاطمه ببكاء هستيري: ماما فييين

(خرجت والدتهم علي صوتها)

والدتها: ايه يا حبيبتي مالك انتي كمان

فاطمه ببكاء: الحقيني يا ماما حمااتي

بتتهمني ان انا سرقت منها فلوس وجوزي

مصدقها وطرديني

والدتها: نفعععم فلوس ايه الا انتي

هتسرقها منها دا انا مربياكم احسن تربيه

مصطفى: طب اهدي بس يا فاطمه وفهمينا

فاطمه: حماتي ضايع منها فلوس ودخلت  
تدور عندي في شقتي وبتقول ان محدش  
بيدخل عندها غيري وانها شاكه فيا ولما  
فتحت دولابي تدور فيه شافت هدوم شروق  
الا انا كنت واخداها من دولابها لما كانت  
زعلانه وساييه البيت وحماتي افتكرت ان انا  
شاريه اللبس دا جديد بالفلوس دي وانا  
حلفتها ان دا لبس مرات اخويا وهي مش  
مصدقه وعايظه تسمع من شروق بنفسها ان  
دا لبسها وانها هي الا ادتهولي

مصطفى بصدمه: لبس شرووووق وانتي

خدتي لبس شروق ازاي

(غمزت لها والدتها انها ماتقولش لمصطفى

لكن في اللحظه دي فاطمه ماكنتش شايفه

غير مصلحتها)

فاطمه: لما شروق زعلت وسابت البيت انا  
وماما طلعتنا شقتك وماما قالتلي اخذ الا انا  
عايزاه من حاجة شروق

مصطفى بصدمة: يعني شروق كان عندها  
حق لما قالت ان في حاجات من عندها  
ناقصه ودولابها كان متبهدل

فاطمه ببكاء: والله ماما هي الا قالتلي  
( بص مصطفى لأمه بحزن وهو مش  
مصدق انه كان غبي ومخدوع في امه  
لدرجادي )

والدته بتوتر: ماتخلينا في مشكلة اختك  
وسيبك من شروق دلوقتي

مصطفى بسخريه: ازاي يا امي ومشكلة  
اختي حلها في ايد شروق

والدته: ازاي يعني

مصطفى: انتي مش سامعه بنتك وهي  
بتقول ان حماتها عايزه تسمع من شروق ان  
دا لبسها

والدته: خلاص تطلع تقولها تروح لحما  
اختك وتقولها ان دا لبسها

مصطفى بسخريه: عايزاني اطلع اقول  
لشروق ان اختي وامي سرقوكي

فاطمه بيكاء: هطلع اقولها انا وهبوس اديها  
تسامحني لان شروق لازم تروح وتظهر  
برائتي قدامهم

مصطفى بسخريه: اطلعي بس قبل ما  
تطلعي اعرفي ان شروق بتاع زمان غير  
شروق بتاع دلوقتي

بقلمي/ملك إبراهيم

في شقة شروق ( بعد ما فاطمه اعتذرت ليها  
وطلبت تسامحها)

شروق: انا كنت عارفه يا فاطمه ان انتوا  
واخدين حاجات من عندي بس كنت ساكته  
وماكلمتش عشان دي حاجه قذرة جدا لما  
توصل ان انتوا تسرقوا لبسي

فاطمه ببكاء: ارجوكي يا شروق انتي لازم  
تيجي تعرفي حماتي ان دي حاجتك انتي  
عشان هي كذا بتقول عليا حرميه

شروق: للأسف هي دي الحقيقه لما تاخدي  
حاجة حد وبدون اذنه تبقى حرميه يا فاطمه

فاطمه: وحيات اغلى حاجه عندك يا شروق  
تيجي معايا وتظهري برائتي قدامهم ..دا  
حتى جوزي مصدق امه



شروق بجمود: رغم ان انتوا ظلمتوني كثير  
بس انا موافقه اعرف اهل جوزك ان دي  
حاجتي ومش هقول ان انتي واخداها من  
ورايا وهعمل كل دا عشان خاطر (جوزي)  
متبقاش عينه مكسوره قدام حد لما يقولوا  
علي اخته وامه بيسرقوا حاجة غيرهم

(طلع مصطفى شقته ودخل وسمع اخر  
كلام قالته شروق ووقف قدامها وهو حاسس  
انه صغير اوي)

(فرحت فاطمه ان شروق هتروح لاهل جوزها  
وتظهر برائتها وشكرت شروق كثير ونزلت  
شقة امها تعرفها ان شروق وافقت تساعدها  
وتظهر برائتها)

(قرب مصطفى من شروق وفضل واقف  
يبصلها باحراج وندم علي كل الا عمله فيها)

مصطفى: شروق انا مش عارف اعتذرك  
ازاي علي كل الا انا عملته فيكي وعلي غلط  
امي واختي في حقك

شروق: صدقني يا مصطفى انا كنت اقدر  
استحمل اي حاجه في الدنيا قصاد ان احس  
بتقديرك ليا وتقديرك لكل الا انا بعمله  
وبستحمله عشانك واكثر حاجه كانت  
بتوجعني لما كنت بشوفك بتتكلم دايم  
بلسان والدتك وبتشوف بعنيها هي ..كان  
نفسى تتكلم بعقلك وقلبك انت وتشوفني  
بعنيك انت لكن للأسف انت كنت طول  
الوقت (ابن امك)

\*\*\*\*\*

مصطفى: انتي مش سامعه بنتك وهي  
بتقول ان حماتها عايزه تسمع من شروق ان  
دا لبسها

والدته: خلاص تطلع تقولها تروح لحما

اختك وتقولها ان دا لبسها

مصطفى بسخريه: عايزاني اطلع اقول

لشروق ان اختي وامي سرقوكي

فاطمه ببيكاء: هطلع اقولها انا وهبوس اديها

تسامحني لان شروق لازم تروح وتظهر

برائتي قدامهم

مصطفى بسخريه: اطلعي بس قبل ما

تطلعي اعرفي ان شروق بتاع زمان غير

شروق بتاع دلوقتي

بقلمي/ملك إبراهيم

في شقة شروق ( بعد ما فاطمه اعتذرت ليها

وطلبت تسامحها)

شروق: انا كنت عارفه يا فاطمه ان انتوا

واخدين حاجات من عندي بس كنت ساكتة

وماكلمتش عشان دي حاجه قذرة جدا لما  
توصل ان انتوا تسرقوا ليسي

فاطمه بيكاء: ارجوكي ياشروق انتي لازم  
تيجي تعرفي حماتي ان دي حاجتك انتي  
عشان هي كدا بتقول عليا حرميه

شروق: للأسف هي دي الحقيقه لما تاخدي  
حاجة حد وبدون اذنه تبقى حرميه يا فاطمه

فاطمه: وحيات اغلى حاجه عندك ياشروق  
تيجي معايا وتظهري برائتي قدامهم ..دا  
حتى جوزي مصدق امه

شروق بجمود: رغم ان انتوا ظلمتوني كتير  
بس انا موافقه اعرف اهل جوزك ان دي  
حاجتي ومش هقول ان انتي واخداها من  
ورايا وهعمل كل دا عشان خاطر (جوزي)

متبقاش عينه مكسوره قدام حد لما يقولوا

علي اخته وامه بيسرقوا حاجة غيرهم

(طلع مصطفى شقته ودخل وسمع اخر

كلام قالته شروق ووقف قدامها وهو حاسس

انه صغير اوي)

(فرحت فاطمه ان شروق هتروح لاهل جوزها

وتظهر برائتها وشكرت شروق كتير ونزلت

شقة امها تعرفها ان شروق وافقت تساعدها

وتظهر برائتها)

(قرب مصطفى من شروق وفضل واقف

يبصلها باحراج وندم علي كل الا عمله فيها)

مصطفى: شروق انا مش عارف اعتذرلك

ازاي علي كل الا انا عملته فيكي وعلي غلط

امي واختي في حقك

شروق: صدقني يا مصطفى انا كنت اقدر  
استحمل اي حاجه في الدنيا قصاد ان احس  
بتقديرك ليا وتقديرك لكل الا انا بعمله  
وبستحمله عشانك واكثر حاجه كانت  
بتوجعني لما كنت بشوفك بتتكلم دايم  
بلسان والدتك وبتشوف بعنيها هي..كان  
نفسى تتكلم بعقلك وقلبك انت وتشوفني  
بعنيك انت لكن للأسف انت كنت طول  
الوقت (ابن امك)

\*\*\*\*\*

مصطفى: شروق انا مش عارف اعتذرلك  
ازاي علي كل الا انا عملتها فيكي وعلي غلط  
امي واختي في حقك

شروق: صدقني يا مصطفى انا كنت اقدر  
استحمل اي حاجه في الدنيا قصاد ان احس  
بتقديرك ليا وتقديرك لكل الا انا بعمله

وبستحمله عشانك واكثر حاجه كانت  
بتوجعني لما كنت بشوفك بتتكلم دايم  
بلسان والدتك وبتشوف بعنيها هي ..كان  
نفسى تتكلم بعقلك وقلبك انت وتشوفني  
بعنيك انت لكن للأسف انت كنت طول  
الوقت (ابن امك)

مصطفى: انا عرفت غلطي يا شروق ونفسي  
تسامحيني واوعدك هتشوفي انسان جديد  
مفيش اي حد بيحركه

\*\*\*\*\*

( قعدت والدت مصطفى وجنبها بناتها  
الاتنين وهما حطين ايدهم علي خدهم  
وعملين يبكوا علي الا حصلهم)  
نزلت شروق مع جوزها ودخلوا وشافوا  
منظرهم )

شروق بقوة: انا راичه لأهل جوزك دلوقتي يا

فاطمه عشان اظهر برائتك قدامهم

(وقفت فاطمه وضمته بسعاده)

فاطمه: ربنا يخليكي لينا يا مرات اخويا

وجميلك دا هيفضل في رقبتني العمر كله

(بصت شروق لحماتها)

حماتها: متشكره اوي يا شروق ان انتي

هترفعي راس بنتني قدام اهل جوزها

شروق: وكلمة متشكره دي تساوي عندي

كتير اوي ياماما ..عارفه لو كنتي بتقوليلي

الكلمة دي في كل مرة تعبت فيها عندك هنا

وانا طالع عيني ..الكلمة دي كانت هتفرحني

وتنسيني اي تعب ..بس للأسف انتي عمرك

ما حسيتي ان الا انا بعمله معاكي دا

يستاهل الشكر وكنتي فاكره انه من حقك



عليا..وفي الحقيقه ان دا حقك علي بناتك  
انهم الا يخدموكي مش انا ..وانا كنت بعمل  
معاكي كدا عشان خاطر ربنا وجوزي لكن في  
الحقيقه دا شئ مش فرض ولا واجب عليا

حماتها: عندك حق يا شروق وياريت

تسامحيني

شروق: صعب ان اسامحك وخصوصا ان  
دمي انا والا كان في بطني غرق شقتك هنا  
وانتي مرحمتنيش ..بس ربنا بيسامح و  
يمكن يجي يوم واقدر اسامحك فيه

(وراحت شروق هي ومصطفى لحما  
فاطمه وجوزها وأكدت لهم ان اللبس الا عند  
فاطمه دا بتاعها هي واتكلم مصطفى مع  
جوز اخته ورجعوا فاطمه بيتها بعد ما حماتها  
لقت الفلوس وعرفت انها كانت ظالمه  
فاطمه فعلا)



مصطفى: دا حقك عليهم يا امي زي مانتى

خدمتهم وهما صغيرين

والدته: بقى كدا يا مصطفى تعمل فى امك

كدا

مصطفى: يا امي انتى مسئوله منى انا

واخواتى وعلينا خدمتك وعشان خاطري

طلعى مراتى من دماغك لان انا مش هطلب

منها تعملك اى حاجه بعد كدا وكفايه كل الا

حصل

والدته: ماشى يا مصطفى وعموما انا

الحمد لله لسه بصحتى واقدر اخدم نفسى

وربنا مايحوجنى ليكم

مصطفى: برحتك يا امي بس انا مش

هغصب مراتى تانى على اى حاجه بعد كدا

\*\*\*\*\*

بعد شهرين عند الدكتوراه

الدكتورة: مبروك يا مدام شروق انتي حامل

مصطفى بسعادة: بجد يا دكتوراه

الدكتورة بابتسامه: طبعا بجد الف مبروك

مصطفى: الحمد لله الف مبروك يا حبيبتي

شروق بسعادة: الحمد لله ..طميني يا دكتوراه

مفيش اي خطر علي الحمل

الدكتورة: احنا طبعا لازم ناخذ كل احتياطنا

في الراحه عشان مايحصلش لقدر الله الا

حصل في الحمل الا قبل كدا

مصطفى: طبعا يا دكتوراه كل الا حضرتك

هتقوليه هيتنفذ

الدكتورة: تمام اوي وانا هقولكم كل  
التعليمات الالهتمشوا عليها طول فترة  
الحمل

بقلم /ملك إبراهيم

(وعدت الايام وكمل حمل شروق المرة دي  
علي خير وكل يوم مصطفى كان بيثبت  
لشروق انه فعلا اتغير وكان بيعاملها بكل  
حب وحنان وطلباتها كلها كانت مجابه وفي  
يوم والدت مصطفى تعبت جامد وراحت  
المستشفى والدكتور طلب انها تفضل في  
المستشفى كام يوم لان حالتها كانت صعبه  
ورحتلها شروق المستشفى رغم انها كانت  
في اخر ايام حملها وكانت تعبانه بس اصرت  
انها تروحلها وتكون جنب جوزها وخصوصا  
بعد ما عرفت ان اخواته البنات راحوا بصوا  
علي امهم زي اي حد غريب وروحوا بيوتهم

ومارحوش تاني وكانوا بيظمنوا بالتليفون بس  
واعتذروا من اخوهم وقالوا ان ظروفهم مش  
سامحه انهم يفضلوا في المستشفى مع  
امهم ويسيبوا عيالهم واجوازهم )

(فتحت والدت مصطفى عنيها ولقت شروق  
هي الا قاعده جنبها)

والدت مصطفى بتعب: شرووق انتي هنا  
شروق: ايوا يا ماما انا معاكي ايه محتاجه  
حاجه

حماتها: اومال زينب وفاطمه فين

شروق بتوتر: كانوا هنا بس راحوا يظمنوا  
علي عيالهم وهيجوا تاني

حماتها: يعني بناتي مشيوا وسابوني وانتي الا  
فضلتي جنبي يا شروق ..جميلك دا عمري  
ما هنساه ابدا

شروق: مش جميل ولا حاجه يا ماما ..دي

## الاصول

حماتها بيبكاء: وانتى طول عمرك كنتى  
بتعملي بأصلك معايا وانا الا كنت ظالمه  
..وندمت وبدعى ربنا يسامحنى ونفسى  
انتى كمان تسامحنى لان حسه انى هموت  
وخايفه اموت وانا شايله ذنبك وربنا  
يحاسبنى على كل الا عملته فيكى

شروق: ماتقوليش كدا يا ماما ربنا يخليكى

لينا وصدقينى انا مسمحاكى

حماتها: ربنا يريح قلبك يا بنتى زي

ماريحتى قلبى

(دخل مصطفى غرفة والدته وسمع كلام

شروق معاها وكان فرحان بمراته جدا وعرف

قيمتها بجد وفضل هو كمان يدعي ان ربنا  
يسامحه علي كل الا عمله في حقها )

بقلم/ملك إبراهيم

وبعد ايام ربنا كرم شروق ورضاها بنت زي  
القمر ومصطفى اصرا ان بنته يبقى اسمها  
(شروق) علي اسم مراته وحبيبته شروق  
وكملت حياتهم بالسعادة والود والرحمه

(وانتهت حكاية شروق ومصطفى بسعاده

بعد ما عرف غلظه واتغير وبقى راجل  
بمعنى الكلمة وكلمته من دماغه وعرف  
قيمة مراته وبقى يقدرها ويحترمها قدام

( الكل )

(الهدف من حكاية مصطفى و شروق)

ان كل زوج لازم يعرف ان برك لامك وحبك  
لزوجتك ملهمش علاقة ببعض مينفعش



انك عشان تبر امك وترضيها فتروح تظلم  
زوجتك .

خليك متأكد ان الحب بيتخلق مع كل لحظة  
حنيه منك مع كل كلمة تقدير واحترام  
تقولها في حق مراتك قدامها ومن وراها.  
زوجة ابنك هي سر سعادته لما تسعديها  
وتعاملها بما يرضي الله هتسعد ابنك  
وهتخليه اسعد انسان في الدنيا دا لو  
سعدت ابنك فرقه معاكي حقيقي .

كل بنت لازم في اول حياتها الزوجيه ومع اول  
غلطه تقف واقفه قويه وماتتنزلش عن  
حقها وماتسمحش لأي مخلوق انه يهين  
كرامتها ويحي عليها ولا لازم تشوف نفسها  
غاليه جدا عشان الكل يشوف كدا واياكي  
تقللي من نفسك قدام اي حد او عشان اي  
حد .

\*\*\*\*\*

انتهت الحكاية الثانيه من ابن امه كل عام  
وانتم بخير وسعاده

ولكم مني كل التحيه والتقدير 🙏ملك  
إبراهيم ❤️